



كتاب شوس الادله في بيان سميت

القبلة لجامعه علي صفوت بن

المرحوم محمد بك الخزيوطي

غفر الله له

ءامين

أ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله تعالى الذي رسم علي صفيات الوجود قواطع الأدلة
وهدي العقول بها إلى بيان القبلة والصلاة والسلا
على منبع عين هذه المله محمد وآله واصحابه السادة
الإجملة أما بعد فيقول العبد الفقير المدعي بالعبث والتقصير
علي بن محمد بن أحمد الخربوطي وفقه الله لما يرضيه وطمنه
من فزع يومه لأرب فيه اعلم ان علم القبلة من أهم المطالب
لتوقف الصلاة عليه في الغالب فمعرفة متعين على
المسافر والحاضر وقد أغفله كثير من الأكابر والأصاغر
حتى صار بين الناس كالمثل السائر وقد امرني من لا أقدر على
مخالفته ولا يسكنني مراجعته ذي الأصل الفاضل
والمجد الكامل حضرة عبده أفندي محمد لازال في عز
محمد ان اضع رسالة في بيان سمت القبلة بألة ومن غير
آله مما لا يختص بزمان او مكان ولدي مراجعتي
استاذي ومن عليه اعتمادي وملاذي العلامة الكامل

والاستاذ

والإستاذ الفاضل الشيخ يوسف عفيفي الفلاني
 الموقت الآن بالمشهد الحسيني قد أشار على بما فيه
 الكفاية من البداية للنهائية فامتثلت لأمر متوكلاً
 عليه تعالى وراجيamente القبول انه أكرم مسئول وثمرت
 ساعدنا لجد وجمعتة من جملة رسائل لإسيادنا العلماء
 الاعلام الأفاضل كالشيخ حسن الجبرتي الحنفي والشيخ
 الإبراهيمي الشهير و^{شيخ} الشيخ الإسلام شهاب الدين القاوي
 المشافعي والسبط المارديني وغيرهم وسميت باسموس
 الأدلة في بيان سمت القبلة واستسمح كل من اطلع عليها
 من اخواني في هذا الفن بفضل النظر عن غلطاتها ويتهاون
 في هفواتها الترميقية اليقين ان لا انسان يخلو من نسيان
 وقد حليت بها باقوال الأئمة الاعلام فيما الاستقبال
 الكعبة المشرفة من الاحكام واجتهاد حتى لا تقوتني
 وارده ولا تضيق مني شارده
 المقدمة في تعريف القبلة

قال في الهداية للشيخ القليوبي القبلة لغة ما يقابل المشرق
 مطلقا وعرفا غلا يحتمل في مائتة نحو المسيرة التي لجهة الكعبة
 علامة عليها وفي اصطلاح المؤرخين ما يقابل عين مستقبل
 المشرق وفي اصطلاح الفلكيين ما يقابل الكعبة من الجانب
 وفي الشرح الان استقبال الكعبة المشرفة المعلومة عن
 الدين بالضرورة وسميت قبلة لكون المصلي يقابلها وفي
 المضمرات القبلة من الارض تابعة الى السماء السابعة
 بحذاء الكعبة فتوجه المصلي انما هو لوجهها بانه بناء ام لا
 على ان المصلي على جبل النور وعلى جبل قبيس بل في البيوت
 التي بمكة المشاهدين للكعبة انما يستقبل الهواء لا البناء
 اما الشرع في تخصيص هذه البقعة بالاستقبال كما ذكر
 في كتاب التفسير فلانه محل النطق من السماء والارض والبيت
 المعمور والكعبة بقولها ايتنا طائعين وسميت الكعبة
 كعبة لتربيعتها وبلدها مكة المكرمة بالميم من الملك بمعنى
 الاخراج او بمعنى الذهب لانهما سببا الذنوب من الناس

او بمعنى الجذب بلذبها الناس ليهيها او جذبها ماء المطر
 من اوديتها ومنه امتك الفصل ما في شرحه
 وبالبناء الموحدة به لالميم من البك بمعنى الاخراج كما في
 القول على الاستقبال
 قال في بلوغ الامال في كيفية الاستقبال للعلماء
 الشيخ حسن ابراهيم حسن الجبيري ما نصه قال في الفرع
 وشرحه الدر في استقبال القبلة ما نصه قوله
 استقبال فالسنة والتاء للطلب اي طلب القبلة عين
 الكعبة قال في المصباح كل شئ جعلته تلقاء وجهك
 فقد استقبلته ووجهته ومنها اي من الشروط
 استقبال عين الكعبة للمكان اجماعا حتى لو صلى في بيته
 يجان يهتلى بحيث لو ازيل الجدران وقع الاستقبال على
 عين الكعبة واستقبال جهته بالغيره وهو الافاق
 فان الموانع لو ازيلت لم يجز ان يقع الاستقبال على عينها بل
 على جهتها في الصبي اذ ليس التكليف لا محسب الوضوء

وقيل يجب على الافاق ايضا استقبال جيبها فالواقفة
 الخلاق تظهر في اشراط عين الكعبة فمده يشترط وعند
 غيره لا يشترط وجهتها ان يصل الخط الخارج من جيب
 المصلي الى الخط المار بالكعبة على استقامة بحيث يحصل
 قائمان او نقول هو ان تقع الكعبة فيما بين خطين يلتقيان
 في الدماغ فيخرجان الى العينين كما في مثلث كذا قال الزبير
 التفتازاني في شرح الكشاف في علم منته انه لو انحرف عن
 العين انحرفا لا تزول به المقابلة بالحكيمة جاز يؤيده ما قال
 في الظهيرية اذا تباين او تباينت يجوز لان وجه الانسان
 مقوس فعند التيامن والتياسر يكون احد جانبيه الى القبلة
 * (وعن بعض الكافرين) * انه قال قبلة البشر الكعبة
 وقبلة اهل السماء البيت المعمور وقبلة الكروبيم الكرسي
 وقبلة جملة العرش العرش ومطلوب لكل وجه الله تعالى
 الكريم كذا في الظهيرية وفرضية الاستقبال ثبتت بقوله
 تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا

وجوهكم

وجوهكم شظرة وقوله عليه الصلاة والسلام
 لا تقبل صلاة امرء حتى يضع الطهور وموضعه ^{ويستقبل}
 القبلة ويقول الله أكبر وعليه اجماع الامة
 قال في السراج الوهاج اعلم انه لا يجوز لاحد ان يرضه
 ولا نافله ولا سجدة تلاوة ولا صلاة جنازة الامتروها
 الى القبلة وفي المنية اذا صلى احد الى غير جهة القبلة متعمدا
 من غير عذر كفر لكن ذكر في الظهيرية ما نضه ومن صلى الى
 غير جهة الكعبة لا يكفر وهو الصير لان ترك جهة
 الكعبة جائز في الجملة وفي فتح القدير اما لزوم الاكفار
 بترك التوجه عما على قول ابي حنيفة فاللزوم الاستمرار
 به والاستخفاف اذ ليس حكم الفرض لزوم الكفر بتركه
 بل محضه

وقد كانت القبلة في اول الاسلام الى بيت المقدس
 واستقبلها النبي صلى الله عليه وسلم مدة اقامته بمكة
 قبل الهجرة وكان يحب لتوجهه الى الكعبة لانها قبلة

ابائته ابراهيم واسماعيل واسحاق وكان من شدة حبه
 لذلك يصلي من ناحية الصفا ليستقبل الكعبة وبيت
 المقدس فلما تحول الى المدينة تعذر عليه ذلك الا من
 استقبل بيت المقدس استدير الكعبة فاقام النبي
 صلى الله عليه وسلم يصلي بالمدينة الى بيت المقدس ستة
 عشر شهرا او سبعة عشر شهرا فسأل الله تعالى ان
 يحول قبلته الى الكعبة فنزل جبريل عليه السلام
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني احب ان استقبل
 الكعبة فقال له جبريل انما انا عبد مثلك ثم عرج
 جبريل الى السماء والنبي عليه افضل الصلاة والسلام
 يتبعه بصره ويقلب طرفه نحو السماء ينتظر نزول
 الوحي فنزل قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء
 فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد
 الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره والمسجد
 الحرام هما هنا الكعبة قال الله تعالى جعل الله

الكعبة البيت الحرام قياما للناس اي مقامهما المحصور
 نصلا ثم فقوله تعالى شطر المسجد الحرام اي نحو قوله تعالى
 قال في القاموس شطر نصفك لشيء وجزؤه ومنه حد
 الاسل فوضع شطرها اي بعضها جميعه اشطر وشطو
 والجهة والناحية واذا كان بهذا المعنى فلا يتصرف
 المفعل منه او يقال شطر شطره اي قصد قصده وفي
 المصباح شطر كل شيء نصفه والشطر القصد والجهة
 قال الله تعالى قول وجهك شطر المسجد اي قصد وجهه
 قال ابن فارس وغيره فعلم من هذا كله فرضية استقبال
 القبلة وهو شرط تعبدية غير معقول المعنى بدليل انه
 لا يجب الاستقبال فيما هو رأس العبادات وهو الايمان
 وكنا عامة العبادات من الزكاة والصوم والحج وانما عرف
 شرط في الصلاة فقط من المباح فيجب اعتباره بقدر ما
 ورد به الشرع وفيما ورد انه يرد الى اصل القياس ثم جملة
 الكلام في هذا الشرط ان المصلي لا يخلو اما ان يكون قادرا

على الاستقبال او عاجز اعنه فان كان قادرا وجب عليه
 التوجه الى القبلة فان كان مشاهدا للكعبة وجب عليه
 استقبال عينها من اى جهة كانت من جهاتها فلو انحرف
 غير متوجه الى شىء منها لم تجز صلاته لترك التوجه اليها
 من اى جهة كان منها مع وجوبه عليه وان كان تخصيصه
 لمشاهدته اياها والمراد من قوله لا يركى المشاهدا
 لامر كان مكة وحينئذ فالاجماع المذكور خاص بالمشاهدا
 واما غيره فكالمغائب عنها على الاصح كما في الفتح والبرهان فلا
 يظهر ما فرعه على الاجماع من قوله حتى لو صلى في بيته الخ
 وقولوا واستقبال جهتها الفير اى ان غير المشاهد يجب عليه
 التوجه الى جهتها الا الى عينها كما ذكره الكرخى والرازى وعامة
 مشايخنا مما وراء النهر وتعلم الجهة بالمحارِب المنصوبة
 بالامارات الدالة عليها من شمس وقمر ونجوم وحساب
 وهندسة والانصبوبات^ت فلو كان المشاهدا من أهل المحل الحاضر
 عند وجه الحضر بان يكون بحيث لو صاح به سمعته وبالترقى

اذ ذلك هو المقدم وره لإقامة المفروض عليه واصابة
 العين غير مقدم وعليها فان تكون مفروضة اذ لو كانت
 مفروضة لوجب عليه الاعادة اذ اظهر خطوه بعد
 صلاته بالتحرى والمذهب خلافه فنزلنا الجهة للفتاوى
 منزلة عين الكعبة للشاهد قال في البدائع
 والجهة صارت قبلة باجتهادهم المبني على الإمارات
 الدالة عليها من النجوم والشمس والقمر وغير ذلك فكأن
 فوق الاجتهاد بالتحرى ولهذا ان من دخل بلدة وعين
 المحاريب لتصوية فيها يجب عليه التوجه اليها
 ولا يجوز له التحرى سيما اذا كان المحارب وضع الصحابة تفي
 الله تعالى عنهم كبحر اجماع عمر وعمر وجامع القبر وان
 باقرية وان غلب على ظنه انخراف محاريب المستأجدا
 هو في رشيد سوى مسجد المحالا وتعين عليه استصحاب
 بيت ابره صحبة ليخرج من عنده الصلاة بيقين وكذا اذا
 كان في المقارة والشماء صحبة وله عليه بالاستدلال

بالنجوم على القبلة لا يجوز له التحري لان ذلك فوق
 التحري وفي نظره يريه رجل صلى التحري الى جهة في
 المفازة والسماء مصحبة لكنه لا يعرف النجوم ففتين
 انه اخطأ القبلة هل يجوز قال استاذنا فخر الدين
 المرغيناني يجوز وقال غيره لا يجوز لانه لا عذر لاطد
 في الجهل بالادلة الظاهرة المعتادة نحو الشمس والقمر
 وغير ذلك اما وائق علم الهيئة ومسور النجوم
 الثوابت فهو معدور في الجهل بها قال في البحر الحاصل
 ان محل التحري نابع عن الاستقبال بانطباع الاعلام
 وتراكم الظلام وتضام القيام كما ذكره المصنف في كافيته
 وهو يجمع ما في الظاهر يريه من ان السماء اذا كانت مصحبة
 لا يجوز له التحري ولا يعذربا بالجهل
 اذا علم ذلك فمن الطرق الهندسية لمعرفة الجهة الطريقاً
 اللذان ذكرهما الشارح اولهما ما ذكره بقوله ان يصل
 الخط الخارج من بين المصلى الى الخط المار بالكعبة على

استقامة

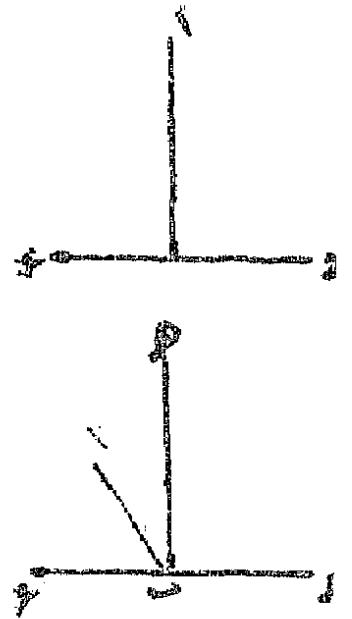
استقامة بحيث يحصل قائمتان وذلك يحتاج الى معرفة
الجبين وتجاوذه ومعرفة قيام خطه على اخر بحيث يحصل
قائمتان واما معرفة الجبين فقد قال في القاموس الجبينان
حرفان مكتنفا الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجبين مصدرا
الى قصاصه ليشعر اخر حروف الجبهة ما بين الصدغين
متصلا بحزاء الناصية كل جبين وقال والجبهة موضع
السيجود ومن الوجه المستور ما بين الحاجبين الى الناصية
وفي المصباح والجبين ناصية الجبهة في مجازاة النزعة
الى الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها قاله
الازهرى وابن فارس وغيرهما فتكون الجبهة بين
جبينين والجبهة قال الخليل هي مستوي ما بين الحاجبين
الى الناصية وقال الاضمر هو موضع السجود
وفي صحاح الجوهري والجبين فوق الصدغ وهما جبينان
عن يمين الجبهة وشمالها فاعلم من هذا ان مسامحة
الجبين تكون اقل من ربع محيط الدائرة لان وجه الانسا

مقوس كما قال في الظهيرية لكن لا يلزم من كونه
 مقوساً ان يكون نصف دائرة اذ القوس قطعة من
 محيط الدائرة مطلقاً كما هو معلوم من الهندسة ويمر
 مقدار تلك القوس بادارة خط على محيط الرأس بان وضع
 طرفه على طرف الجبين ويدار الى ان يصل الى طرفه الموضوع
 على الجبين فما بين طرفه الموضوع اولا وبين طرف الجبين
 الثاني هو مقدار مساحته ما يحصل به الاستقبال
 فتعرف نسبة ذلك المقدار من محيط المدار وكونه في صحة
 الاستقبال ان يكون الخط الخارج من تلك القوس اعني
 قوس الجبهة مع الجبينين عمودا على الخط المار بسطح
 الكعبة اذ بذلك تكون المواجهة على انه لو اعتبر مع تلك
 الكيفية مواجهة الصدر لكان اتم في حصول
 المقصود من الاستقبال اذ في الاختصار على الوجه
 فقط لزمه بطلان صلاة الملتفت بوجهه يمينا او
 يسارا مع ثبات المواجهة بصدوره مع انه ليس كذلك

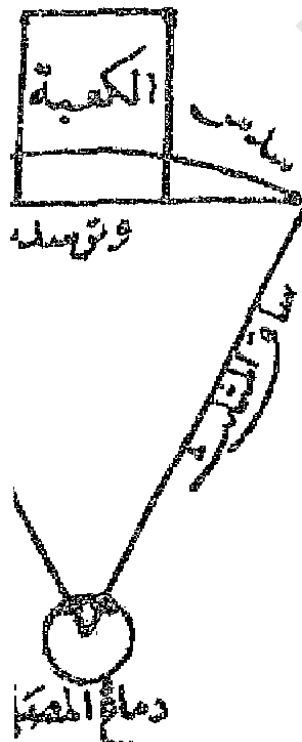
وحيث أخذت فلا بد من اعتبار مواجبهة الضلعين وشرطها
في الكيفية المذكورة فليتنسبه

اما معرفة قيام خط على اخر بحيث يحصل قائمتان
فقد قال العلامة كصير الدين الطوسي في تحريره
لاشكال اقلیدس اذا قام خط مستقيم على خط
مستقيم بحيث لا ميل له الى احد جانبيه فكل
واحد من الزاويتين المتساويتين الحادتين عن
جنبتيه تسمى قائمه ويقال لهما قائمتان ويقال
ان كلا من الخطين عمود على صاحبه فان مال الخط
الى احد جانبيه حدثت زاويتان مختلفتان تسمى
التي في جهة الميل حادة والاخرى منفرجة وهي اعظمها
وفي اشكال التأسيس اذا قام خط مستقيم على اخر
مستقيم فالزاويتان الحادتان عن جنبتيه اما قائمتان
او متساويتان او قائمتين كخط اب قام على خط ج د
وحدثت زاويتا اب ج اب د فان كان اب عمودا

كانتا قائمتين لتساوي الزاويتين عن جنبتيه وان
 يكن عمودا فلا بد من مجاز العمود فليستوهم انه
 خط ه ب فكان كل من زاويتي ج ب ه د ب ه
 قائمة وهما متساويتان لاولين لانطباقهما عليهما
 فالاوليان قائمتين وهذه صورة ذلك وزاوية
 ج ب ا من هذا الشكل منفرجة وزاوية د ب ا
 منه حادة اذا علم ذلك علم معنى قوله بحيث
 يحصل قائمتان وهذه صورته
 ثانيهما ما ذكره بقوله او تقول هو ان تقع الكعبة فيما
 بين خطين يلتقيان في الدماغ فيخرجان الي العينين
 كما في مثلث كذا قال الخبير التفتازاني في شرح الكفا
 ليعلم ان المثلث عند الاطلاق لا يتصرف الا لتساوي
 الاضلاع وكل ضلع من اضلاعه يكون وترالستين
 جزء من محيط الدائرة وبالاشكال يتضح الحال
 ويذول الاشكال فكل من الخطوط الثلاثة نصف



قطر



قطر الدائرة وهو وتر لكل سدس منها فيكون قوسه
 ستين جزء من محيطها فيكون القدر المفتقر في
 الانحراف تسعة وعشرين جزء من كل جانب من
 جانبي اليمين والشمال وهذه صورته
 فيقتضي الشكل الاول مساحه الجبين بمقدار
 خمس محيط الدائرة ويقتضي الشكل الثاني تكون
 مساحته بمقدار سدسها لان ضلع الثلث المتساوي
 الاضلاع بقدر نصف قطر الدائرة وقوسه ستون
 كاعلى وخمس المحيط اثنان وسبعون فيكون القدر المفتقر
 في الانحراف خمسة وثلاثين من كل جانب
 واما اذا كان عاجزا عن الاستقبال فلا يجلو واما ان يكون
 عاجزا بسبب عذر مانع منه مع العلم بالقبلة واما
 ان يكون عاجزا بسبب الاشتباه فان كان الاوك
 فله ان يصلى الى اى جهة كانت وسقط عنه فرض
 الاستقبال نحو ان يكون خائفا من العدو وكافي

صلاة الخوف ويكون شمال لو استقبل القبلة بظفره
 العذو او قطع الطريق والسبع او من غير ذلك
 ان تحول بنفسه الى القبلة وليس حضرته من تحوله اليها
 او على لوح من السفينة لو وجهه الى القبلة يفرق غالبا
 اولاً ممكنه توجيهه الى القبلة فيسقط عند العجز
 الطاعة بقدر الطاقة على ان الاستقبال شرط
 ذلك ويسقط عند العجز

وان كان عجزه للاشياء وهو ان يكون في المفازة
 في ليلة مظلمة او لاعلمه بالامارات الدالة عليها
 سماوية او صناعية كالالة المغناطيسية او ما يجد
 ذا مخبر يسأله عن ذلك قال في شرح الطحاوي ولو
 كان محضرته من يسأله عنها فام يسأله وتحرى صلى
 فان اصاب لقبلة جازوا الا فلا كذا في المنية وحد
 الحضره ان يكون بحيث لو صاح به سمعه كذا في الجوهرة
 وحيث تحرى فجهة تحريه تكون كجهة الكعبة للفتاب

عنها وقد قيل ان قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله
 نزلت في الصلاة حال الاستباه والتحرى هو بذلك
 المجهود لنيل المقصود وتتحرى فقد بنا كما في وسعه
 فلا يكلف اكثر من ذلك وليس وسعه اصابة الجهة
 حقيقة

فان صلبى بلا تحرى فلا يخاف واما ان لا يخطر بها لشي
 من يقين او شك وهو في الصلاة او يخطر فان لم
 يخطر بها لشي ولم يشك وصل الى جهة من الجهات
 فالاصح هو الجواز لان مطلق الجهة قبلة بشرط
 عدم دليل يوصله الى جهة الكعبة من السؤال او
 التحرى والالات الدالة ولم يجد لان التحرى لا يجب
 عليه اذا لم يكن شاكا فاذا مضى على هذه الحالة
 ولم يخطر بها لشي صارت الجهة التي صلبى اليها
 قبلة له ظاهرا في اوقات صلاته وان خطر بها لشي
 من يقين او شك وهو فيها فسدت وان شك

ولم يتخر الجبهة من الجهات فالأصل هو الفساد
فإن ظهر أن القبلة في غير الجهة التي صلى إليها أما
بيقين أو بالتحري تقر الفساد وإن ظهر أن الجهة التي
صلى إليها قبله أن كان بعد الفراغ من الصلاة اجراء
ولا يعيد لأنه إذا شك في جهة الكعبة وبني صلاة
على الشك احتمال أن تكون الجهة التي صلى عليها قبله
وا احتمال أن لا تكون فإن ظهر أنها لم تكن قبله ظهر
أنه صلى إلى غير القبلة وإن ظهر أنها قبله ظهر أنه
صلى إلى القبلة فلا يحكم بالجواز في الابتداء بالشك
والاحتمال بل يحكم بالفساد بناء على الأصل وهو
العدم يحكم استصحاب الحال فإذا تبين أنه صلى إلى
القبلة بطل الحكم باستصحاب الحال وثبت الجواز
من الأصل

وأما إذا ظهر في وسط الصلاة روى عن أبي يوسف أنه
يبني على صلواته لما قلنا وفي ظاهر الرواية يستقبل

لان شروعه في الصلاة كان على شك ومتى ظهرت
القبلة اما بالتحري وبالسؤال صارت هذه الحالة
اقوى من الاولى وتعين عليه ان يستقبل الصلاة
ومصار كما لو نجا اذا اقلد على القيام في وسط الصلاة
فانه يستقبل ولا يبني

واما اذا وقع تحريه على جهة فصل الى اخرى من غير
تحرف فان اخطأ لا يجزيه بالاجماع وان اصاب
فكذلك في ظاهر الرواية وروى عن ابى يوسف
الجواز قائلان المقصود في التحري هو الاصطبا
وقد حصلت فيحكم بالجواز كما اذا تحرى في الاواني
فتوضأ بغيرها وقع عليه التحري ثم تبين انه اصبا
يجزيه فكنا هنا ووجه ظاهر الرواية ان القبلة
حالة الاستبناه هي الجهة التي مال اليها بالتحري فاذا
ترك استقبالها فقد اعرض عما هو قبلة مع القدرة عليه
فصار كمن ترك التوجه الى المحارب المنصوب مع القدرة

عليه بخلاف الأولى فإن الشرطان هما التوضؤ
 بالماء الطاهر حقيقة وقد وجد ولما إذا صلى إلى جهة
 من الجهات بالتحري فظهر خطؤه فإن كان قبل الفراغ
 واستدار إلى القبلة وأتم صلاته جازما وكان أهل
 قبله بلغهم نسخ القبلة استداروا كهيئتهم
 وأتموا صلاتهم ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
 بالاعادة ولا فرق في ذلك بين أن تكون القبلة
 الثانية هي القبلة حقيقة أو يتبدل التحري إليها
 فلو كان في صلاة الظهر مثلا ويتبدل تحريه في
 كل ركعة وصلى كل ركعة في جهة بالتحري جاز قال
 في الخلاصة وعن محمد بن أبي بصير أربع ركعات إلى أربع
 جهات جاز واختلف المتأخرون في ما إذا تحول
 رأيه إلى الجهة الأولى بالتحري فمنهم من قال يستد
 الصلاة ومنهم من قال يستقبل وفي البغية لو
 صلى إلى جهة بخر ثم تحول رأيه في الركعة الثانية

الى جهة اخرى فتحول ثم تذكر انه ترك سجدة من
 الركعة الاولى فسدت صلاته وقد يقال ان هذا
 مشكل اذ هو في حال التذكر متوجه الى قبلة يتحرر
 والصلاة اليها جائزة فجزء الصلاة جائز بالطريق
 الاولى فما وجه الفساد واجاب عنه شيخنا السيد
 السيواسي رحمه الله تعالى بقوله انما حكم بالفساد
 لانه لا يخلو اما ان يؤديها في جهة التي اراد
 او الاول الاجائز ان يؤديها في جهة التي اراد الثاني
 لانه ليس بمحل لها ولا ان يعود الى الجهة الاولى
 لا يخرافه في هذه الكالة الى غير القبلة وفيه ملية
 اذ ظاهر كلامه يفيد فرضية ايقاعها في ركعتها
 وذلك يستلزم بطلان الصلاة بعدم ايقاعها
 في ركعتها وفي فتاوى العتباتي تحرر فليقع تحريمه على شيء
 قيل يؤخر وقيل يصلى الى ربيع جهات وقيل يخبر وفي
 الظهيرية ولو تحرى رجل واستوى الكمال ان عنده

ولم يثبت بشئ ولكن صلى الى جهة ان ظهر انه اصاب
القبلة جاز وان ظهر انه اخطأ كذلك وان لم
يظهر له شئ جازت صلاته ويجوز التحري لسبب
التلاوة كما يجوز للصلاة قال في البحر الرائق ثم
مسائل جنس التحري في القبلة على عشرين وجها
لانه لا يخلو اما ان لم يشك ولم يتحر او شك وتحري
او شك ولم يتحرى وتحري ولم يشك وكل على خمسة
اوجه لانه اما ان يظهر له انه اصاب في الصلاة او
بعد الفراغ أو اخطأ في الصلاة او بعدها او لم يظهر
شئ

اما الاول فان ظهر انه اخطأ لزمه الاستقبال
سواء كان في الصلاة او بعد الفراغ منها
وان ظهر انه اصاب قبل الفراغ ففيه اختلاف فذهب
الامام محمد بن ابي الفضل الى انه يلزمه الاستقبال
لان افتتاحه كان ضعيفا وقلقى حاله بظهور

الصواب ولا يبنى لقوى على الضعيف
 والصحيح كما في المشروط والخائفة أنه لا يلزمه
 الاستقبال لأن صلاته كانت جائزة ما لم
 يظهر الخطأ فإذا تبين أنه أصاب لا يتغير حاله
 وإن تبين بعد الفراغ أنه أصاب بيقين أو بأكبر
 رأيه أو لم يظهر من حاله شيء حتى غاب عن ذلك
 الموضع فصلاته جائزة لأن الأصل الجواز
 ولم يوجد ما يرفعه وأما الثاني وهو ما إذا
 شك وتحرى في حكمه ما ذكر في الكتاب وهو الصحة
 في الوجوه الخمسة وأما الثالث وهو ما إذا
 شك ولم يتحرى فهي فاسدة في الوجوه كلها إلا إذا
 تبين له بعد الفراغ أنه أصاب لقبله بيقين
 فإن كان أكبر رأيه أنه أصابها قال قاضي خان
 اختلفوا فيه قال شمس الأئمة السرخسي الصحيح
 أنه لا يجوز صلاته

وأما المربع فهو فاسد الوضع لأن التري إنما يكون
 عند المشاك فاذا لم يشك لم يتحرر فاذا لم يذكره وفي
 الظهور ولو وصل بالتري وخلفه نائمه وسبوق
 فبعدها لفرغ تحول رأيهما إلى جهة أخرى فالمسبوق
 تحول إلى الجهة التي وقع تحريكه إليها والآخر نفس
 مسلاته

وإن اشبهت القبلة على قوم في ليلة مظلمة وكلوا
 جماعة وتحرك كل جهة اجزاهم لأن القبلة في
 حقهم جهة التري وهذه المخالفة غير مائة
 لصحة الإقتداء كما في جوف الكعبة على ما سيأتي
 بيانه لكن هنا لا بد من جهل حال الإمام إذا
 علم واحد منهم حال إمامه حاله أو إذا
 جهته جهة إمامه لم تجز عمالاته وكذا لو علم
 أنه مقدم عليه لتركه فرض المقام إذ تقدم
 الأمور على إمامه مفسد ولو في جوف الكعبة

بخلاف مخالفته لإمامه في جوف الكعبة فان
 جميع اجزائها في جهاتها قبلة ولا كذلك هنا واما
 الصلوة في المسجد الحرام حول الكعبة او مكان
 مرتفع من اماكن مكة او جبل قبيس حيث يكون
 المصلي يشاهد الكعبة من غير مشقة فان يجوز
 الا استقبال عينها لان قبلته حال المكان المشاهد
 عين الكعبة بالنص ويجوز الى جهة من جهات
 الكعبة حيث كان مستقبلا لجزء منها لوجوب
 تولية الوجه شطر الكعبة فان صلى منحرفا عن
 الكعبة غير مواجه لشيء ومنها المهجر لتركه
 التوجه اليها مع القدرة عليه واما اذا كان حيث
 لا يمكنه مشاهدتها فانه يكون كالقائما عنها

على الاصح كما تقدم

ثم صلاة الجماعة في المسجد الحرام لا يجزوا ما ان

يصلوا حول الكعبة متتابعين واما ان يصبروا

الى جهة واحدة صفوفاً مستقيمة فان صلوا
 الى جهة واحدة صفوفاً مستقيمة جازت صلاة
 من كان مستقبلاً جزئاً آمنها الا من لم يستقبل ويلزم
 ان يكون كل صف بمقدار الجهة المستقبلة من غير زيادة
 واما اذا صلوا متعلقين فصلاهم جائزة الا من
 كان اقرب الى الكعبة من الامام وهو في صفه فان
 صلاته غير جائزة لتقدمه على امامه وهو في
 صفه ولو كان في احد الركنين لما ان الركن فصل
 مشترك بين السطحين فيغلب جانب الخظر
 فلو كانت الكعبة منهدمة والعياد ذبا لله فتحلق
 الناس حول أرضها حلقاً ولو من غير سترة جاز
 خلافاً للشافعي في اشتراطه وضع السترة وقد
 وقع البناء للكعبة عشر مرات ونظمها العلامة
 السندوي في ابيات فقال
 بركة الله الشريفة عشرة ملائكة المولى الجليل وادم

قَصِي قَرِيشٍ وَالْعَمَّالِ تَوْبَهُمْ وَنُوحٍ وَابْرَاهِيمَ إِضًا وَجُرْهُمَ
 وَنَجْلَ الزَّبِيرِ الْكَبِيرِ نَاسِغٍ مِنْ بَنِي وَعَاشِرِهَا الْكِبَاحُ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ
 وَالْكَعْبَةُ اسْمٌ مِنْ تَحْوِمِ الْأَرْضِ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ وَقَدْ
 وَجَدَ فِي زَمَنِ الزَّبِيرِ التَّوَجُّهَ إِلَيْهَا وَالصَّلَاةَ بِهَا
 سِتْرَةً مِنْ غَيْرِ نَكِيرٍ إِلَّا أَنَّهُ يَكُونُ تَرْكُ اتِّخَاذِ السَّتْرِ
 لِمَافِيهِ مِنْ اسْتِقْبَالِ الصُّورَةِ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ فَكَانَتْ
 الْكِرَاهِيَّةَ لَنَا الْعَارِضَ
 وَرَوَى أَنَّهُ لَمَّا رَفَعَ الْبِنَاءَ فِي عَهْدِ ابْنِ الزَّبِيرِ أَمَرَ مُحَمَّدُ
 ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بِرُضَى اللَّهِ عَنْهُمْ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْإِنطِاعِ فِي تِلْكَ
 الْبَقْعَةِ لِيَكُونَ ذَلِكَ مِمَّنْزِلَةِ السَّتْرِ قَهْرًا وَمِنْ
 اسْتِقْبَالِ هَوَاءِ الْكَعْبَةِ صَلَاةً عَلَى سَطْحِهَا
 فَتَجُوزُ عِنْدَنَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهَا سِتْرَةٌ إِذَا الْكَعْبَةُ
 اسْمٌ لِلْبَقْعَةِ كَمَا عَلِمْتَ وَإِنَّهَا مِنْ تَحْوِمِ الْأَرْضِ
 إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ

وفي فتاوى الحجية الصلاة في الأبار المربعة وليكن
 والتلال الشامخة وعلى ظهر الكعبة جائزة
 وفي المحيط ولو عملي على جدار الكعبة فإن كان
 وجهه إلى سطح الكعبة تجوز والأفلا والذي
 يظهر من إن علم الجواز مفيد بما إذا كان ظهر للسطح
 أو كان في زاوية الجدار وظهوره لبقائه
 وأما الصلاة في جوف الكعبة فجائزة عند عامة
 العلماء فله كانت أو مكتوبة
 وقال مالك رضي الله عنه لا يجوز أداء المكتوبة في
 جوف الكعبة لما إن المصلي فيها إن كان مستقبلا
 جهة كان مستديرا أخرى والصلاة مع استديار
 القبلة لا تجوز فاخذ بالاحتياط في المكتوبات
 فاما التطوعات فالأمر فيها أوسع وصار كالطواف
 في جوف الكعبة ولنا إن الواجب استقبال جهة
 من الكعبة غير عين وإنما يتعين الجوز عقبلة بالشرع

في الصلاة والتوجه اليه ومتى صار قبلة فاستدبرها
 غيره لا يكون مفسدا قال في البدائع وعلى هذا
 ينبغي ان من صلى في جوف الكعبة ركعة الى جهة ^{ركعة}
 الجهة اخرى لا يجوز صلاته لانه صار مستدبرا
 عن الجهة التي صارت قبلة في حقه بيقين من غير
 ضرورة وذلك مفسد للصلاة بخلاف الفأب
 عن الكعبة اذا صلى بالتحري الى الجهات الاربع بان صلى
 ركعة ثم تحول رايه الى جهة اخرى فصلى ركعة اليها
 هكذا جاز لان هناك لم يوجد الاخراف عن
 القبلة بيقين لان الجهة التي تحرك اليها ما صار
 قبلة له بيقين بل بطريق الاجتهاد فمن تحول رايه
 الى جهة اخرى صارت قبلته هذه الجهة في
 المستقبل ولم يبطل ما ادى بالاجتهاد الاول
 لان ما مضى بالاجتهاد لا ينقض باجتهاد مثله
 وصار مهمليا في الاحوال كلها الى القبلة فلما

يوجد الانحراف الى القبلة بيقين فهو الفرق اهد
 اما صلاة الجماعة فيها فلا تخلوا اما ان يصلوا اصطفا
 او محلقين فان صلوا اصطفا في فصلاتهم جائزة
 الا من تقدم على امامه في صفه وان صلوا محلقين
 فلا يخلوا اما ان يستقبل الامام الجدار ويحلقوا
 ورائه صفا او صفين فصلاة الكل جائزة لا فرق
 بين ان يكون وجوه الصف الثاني في ظهور الصف
 الاول او ظهورهم في ظهورهم الا ان الظهور في
 الظهور يستلزم استقبال وجوه من يقابلهم
 في صفهم وذلك مكره لما تقدم واما ان يكون
 الامام في الوسط والجماعة متحلقين حوله فصلاة
 الكل جائزة ايضا الا من كان ظهره في وجه امامه
 لما عر فيه من ترك فرض المقام بتقدمه على
 امامه هكذا
 وقال في البدائع ما نصه واختلفت الرواية

في ان النبي صلى الله عليه وسلم هل صلى في الكعبة
حين دخلها روى اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه
انه لم يصل فيها وروى ابن عمر ورضي الله تعالى
عنهما انه صلى ركعتين فيها بين الشاربتين
المتقدمتين والله تعالى اعلم

خاتمة

نسأل الله تعالى حسنها ليعلم ان الكعبة العظيمة
زادها الله تعظيماً وتشريفاً كائنة في المسجد الحرام
وبيان مقدارها بالذراع المصراع على ما ذكره من اعتنى
بذلك كالعلامة الاسدي وغيره فمساحة
جهتها من الحجر الاسعد الى الركن العراقي احد وعشرون
ذراعاً ومن الركن العراقي الى الركن الشامي سبعة
عشر ذراعاً وثلث ذراعاً ومن الركن الشامي الى
الركن اليمني احد وعشرون ذراعاً وثلث ذراعاً ومن
الركن اليمني الى الركن الاسعد ثمانية عشر ذراعاً وثلثاً

من الارض الى جهة الفوق سبعة وعشرون ذراعاً
 وارتفاع الباب عن الارض ثلاثة اذرع وثلاث اذراع
 وارتفاع الحجر الاسعد عن الارض ذراعان وربع ذراع
 وارتفاع الحجر اليماني عن الارض ذراعان وثلاث اذراع
 وفي داخل الكعبة ثلاث اسطوانات من الخشب فمن
 الجدار اليماني الى الاسطوانة الاولى اربعة اذرع
 وبين كل من الاسطوانات اربعة اذرع ثمانين
 الاسطوانة الثالثة والجدار الشمالي ذراعان
 الاثلاث قراريط ومن الجدار الشرقي الى جهة
 الاسطوانات خمسة اذرع الاقيراطان ومن
 قفا الاسطوانات الى الجدار الغربي ستة اذرع
 ونصف ذراع
 وعرض الجدار الجنوبي داخل البيت الشريف وهو على
 يسار الداخل في الكعبة المظلمة تسعة اذرع وثلاث
 ذراع وعرض الجدار الغربي وهو الذي فيه البناء

المشدود ثمانية عشر ذراعاً وربيع ذراعاً
 وعرض الجدار الشمالي من الركن اليماني إلى البترة التي
 هي الدرجة التي يصعد منها إلى السطح تسعة أذرع
 وثلاثة أرباع ذراعاً وعرض البترة من الجانب الشمالي
 ذراعان ومن الجانب الشرقي ثلاثة أذرع إلى الرأس
 الحديدية وعرض الجدار الذي فيه الباب وهو
 الشرقي من بترة الدرجة إلى الباب تسعة أذرع
 ونصف ذراعاً وعرض البترة من الحجر الإسفدالي
 أول الباب ذراعان وثلاثة أقدام
 وعلى بين الداخل في الكعبة باب صغير يصعد منه
 إلى السطح بدرج من الخشب من جهة رءوس الأسطوانات
 بين ذلك السقف وبين السطح قريب من القامة
 وسطح البيت الشريف كله مرصم بالرخام الأبيض
 ويحيط به جدار مرتفع بمقدار ذراعين من غير بطيخ
 حبال كسوة الكعبة وكسوة باب البيت المسماة

بالبرقع وطول كل فتحة من فتحتي الحطيم المستوي الحجر
 اسمعيل اربعة اذرع وقيراطان ومساحته من جدار
 الميزاب الى جدار الحجر اربعة عشر ذراع وثمان ذراع
 وارتفاع الجدار المحيط من داخل الحجر ذراعان ومن
 خارجه ذراعان وقيراطان وعرض المطاف لشريف
 من باب البيت الى المقام احد وعشرون ذراعا ومن
 شبالك المقام الى اول الكاشية من الجهة الثانية ثلاثة
 عشر ذراعا وثلاث ذراع وبجانب المقام منبر الخطيب
 وبينها سبعة اذرع الاقيراط والمقام قد عمل عليه
 صندوق من خشب وعمل على الصندوق قفص
 من حديد محبوط به من جهاته الاربع وفوق المقام
 قبة وفي شرفيه باب من حديد بدرفتين يفتح
 ويدخل منه الى المحل ثم الصندوق عليه ثوب من
 حرير مزركش على اسلوب البرقع يؤتى له من مصر
 في كل عام مع الكسوة واذا اراد الانسان زيارته

يرفع جانباً من الثوب ويفتح الصندوق ويصب الحجر
 ماء ويشرب للتبرك به ومحل نصب الماء هو محل
 غوص إبراهيم الخليل عليه السلام عند بناء البيت
 ومقدار ذلك الغوص يقرب من أربعة أقدام
 وفي مقابلة باب المقام أربع أسطوانات من الحجر الصوان
 يصل فيها الشافعي الأوقات الخمسة ومن ذلك فسيحة
 موضوع بها مدبج من خشب يئتي إلى البيت لشريف
 في غير يوم الكسوة ليصعد عليه من يريد الدخول
 وفي تلك الفسيحة عقد مبنى بالأجر مبيض بلجس يوضع
 فيه الشمع الذي يوقد في ليالي الشهور والأعياد وكورها
 وطول هذه الفسيحة من أسطوانة المقام إلى آخرها
 ثمانية عشر ذراعاً

وعرض المطاف من جدار الحجر مما يلي الميزاب إلى جهة المقام
 الحنفي اثنان وعشرون ذراعاً وعرض المطاف من جهة
 الركن اليماني ثمانية وعشرون ذراعاً ودائرة المطاف

مرتفعة عن الأرض نحو ثلث ذراع وفيها من الأسطوانات
 النحاس واحد وثلاثون أسطوانة وإشاق من الرخام
 الأبيض وتحت كل أسطوانة حجر هو قاعدة الأسطوانة
 وبين كل أسطوانتين وتر من خشب مصكح بالرخام
 فيه سبعة فتاويل

وبعد الأسطوانات حاشية المطاف وهي كانت تقترن
 بالحصاة كسائر المسجدين فلما حج الوزير سنان باشا في
 عودته فتح اليمن فشر جميعها بالحجر المنبت ووجد سبيل
 للناسكي الملاحق لفرزمتسعة أذرع الأقيراطن وحن
 المسجد من جانب الباب الشريف بئر فرزمر ويعلوها
 محل مرتفع يؤذن فيه رئيس المؤذنين ثم هناك قبة
 الفراشين يوضع فيها شمع المسجد وفرشه وفوانيسه
 ثم بالقرب منها قبة سقاية العباس ومحوض
 كبير على الماء يشرب منه الحجاج ويظهر القبة محل
 صغير يد الوقادين فيه زيت الحمر البومي

وطول المسجد من عتبة باب السلام الى عتبة باب المعرة
 ثلاث مائة ذراع واحد وخمسون ذراع ومن عتبة باب
 السد الى باب ام هانئ مائتي ذراع وثلاثة وخمسون
 ذراع ومن عتبة باب خزوة الى عتبة باب البغلة
 الى جدار المدرسة السليمانية مائتي ذراع واثنان
 وثلاثون ذراعا وربع ذراع
 وطول زيادة دار الندوة من عتبة الباب الى الخاروقة
 الزيادة سبعة وخمسون ذراعا وثلاث ذراع
 وعرضها من جدار السليمانية الى جدار بيت المرجع مخزوم
 اربعة وثمانون ذراعا وثلاثة ارباع ذراع
 وعرضها من جدار رباط الخوزي الى رباط مرزبان ناظر الخاص
 ثلاثة وخمسون ذراعا وطولها من جدار قصر القوري
 الى البصرة المتصلة بالرواق اربعة وثلاثون ذراعا
 وطول المسجد من جدار بيت الشريف من ناحية الباب
 الى الاساطين مائة ذراع واربع وسبعون ذراعا

ومن تحت الميزاب إلى أول الأساطين سبعة وثمانون
ذراعا ومجيدار البيت الغربي إلى أول الأساطين مائة
ذراع وتسعة عشر ذراعا
ومن الجانب الجنوبي من جدار البيت إلى أول أساطين الميزاب
ثلاثة وثمانون ذراعا وطولا لمقام من الشباك إلى آخر
العمود منه عشرة أذرع الأربعة ذراع وبين زعفران وقبة
الفراشين فسيحة مفروشة بالحجر الصوان معروفه
بفسيحة زعفران طولها ثمانية عشر ذراعا ونصف
ذراع وعرضها أربعة عشر ذراعا والله تعالى اعلم

ذكر الحجر الأشعد

الحجر الأشعد الكرم عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه يمين الله في أرضه كائنه في
الركن الشرقي الجنوبي إلى الجهة الغربية منه وإلى يمينه
الركن عرضه نحو ربع ذراع وطوله نحو ثلث ذراع
ولا يعلم قدر رسمه الداخل في الركن وفيه أربع قطع

ما صُرِّقَةٌ وَجوانبه سَشْدُ وِدْقٌ بصيفيه من
 الفضة يلوح بياضها على سواد الحجر الكريم وفي
 القطعة السليمة منه مما ينج جانبه الموالي المستلبه
 نقطة بيضاء صغيرة يراها الإنسان بعد غروب
 الشمس إذا ابتعد عنه ببعض خطوات انزعاجت
 شاحصكة مشرقه بهية تتألق لأتورا بهية
 عظيمه واما إذا اقترب الإنسان لاستلامه
 فلا يرى سوى النقطة البيضاء المذكورة
 ذكر ميزاب لرحمة

الميزاب المبارك من الذهب لا يبريز وهو على سطح
 الكعبة المعظمة وينصب حجر اسماعيل عليه التلال
 وسعته نحو ثلث ذراع وهو يارز بمقدار ذراعين
 وتحت الميزاب في الحجر الذي هو مظنة استجابة الدعاء
 قبر اسماعيل ^{عليه} السلام وعليه رخامة خضراء مستديرة
 وسعتها مقدار نصف ذراع والى جانبها مئذنة

يدلى الموكن العراني قبر امه هاجر و علامته رخامة خضرا
 مستديرة سعتها نحو نصف ذراع وبين القبروت
 نحو ذراعان ونصف ذراع

ذكر بئر زمزم المبارك

بئر زمزم تقابل كالحجر الاسود و طعم ماءها يتغير
 كل يوم وهي تشفى كثير من الامراض وتسكن الالام العصبية
 ولما ازفر من خواص عديدة مشهورة لا تحصى بحيث
 لو لاهما لهلكوا اهل مكة من فتك الامراض منهم لان
 هواها عجيب ومكة منخفضة جدا وحوطها الجبال
 ولكن اهلها في صحة وعافية وذلك من مداومتهم
 على استعمالهم ما زمزم المبارك ولهم من طعمها
 علامات فعندما تكون حلواء تروق الدم
 وعندما تكون مرة تسهل بشدة وعندما تكون
 كاللبن الحليب تنفع الامراض الباطنة وعندما تكون
 ملحة تسكن الالام وهي تحفظ عادة في الاواني

المرهجة وتتغير إذا لامستها المقادن

ذكر سوارى المسجد الحرام

سوارى المسجد الحرام التي من الرخام اربعائة احدى
وتسعون سارية خلافا لسوارى المصنوعة من
الجص وارتفاع حيطانه عشرون ذراعا وسقفه
على اعمدة ذو ثلاثة صفوف

ذكر ابواب المسجد الحرام

ابواب المسجد الحرام شرفه الله تعالى كثيرة منها ما
هو مفتوح على واحد ومنها ما هو على اثنين ومنها ما
هو على ثلاثة وهما كاسمائها

باب الصفا باب لغوث باب البغلاء باب اجياد
الاصفر باب على باب لعباس باب النبي باب
السلام باب الدريبه باب قاضي باب الزباد
باب لندوه باب قطبي باب عتيق باب السدره
باب لعمره باب براهيم باب لوداع باب لعمري

باب جيات الأكبر باب الشريف
 وهذه الابواب المذكورة اسما اخر مثل باب القلعة
 باب الخياطين باب حزره باب بنى مخزوم باب بنى شيبه
 باب الرياط باب العجدة وله ابواب اخرى كثيرة تصل
 الى المنازل البنية حول الحرم الشريف
 ذكر الصفا والمروة

الصفا والمروة محاون فالصفا امام باب الصفا
 والمروة قرب باب السلام وبينهما نحو خمسمائة ذراع
 ومشاهد مكة المباركة كثيرة جدا
 جبال مكة المكرمة

منها جبل قبيس والى قبيس ويقابل ركن الحجر
 الاسود ويسمى بالجبل الامين لانه ادى لامانة التي
 كانت فيه مادة الطوفان وهو احد الاخشبين
 وجبل قعيقعان وهو ثاني الاخشبين والجبل
 الاحمر وجبل الطير وجبل الثور وجبل النور وجبل

حراء وهكذا الجبال هي التي حول مكة المكرمة
 واما جبال منى وعرفات فانها بعيدة عنها ببعض

اميال والله تعالى اعلم

حاصل قولك الأئمة الأربعة استقبالات

قال شيخ الإسلام سيّدنا الشيخ القليوبي في
 رسالته الهداية في معرفة القبلة من غير التماس

نصّه

والمراد من استقبال الكعبة استقبال عينها اي

ذاتها عند الامام الاعظم سيّدنا محمد بن ادريس

الشافعي واتباعه رضي الله تعالى عنهم يقيناً

في القرب ووطننا في البعد

واستقبال جهتها تحقيقاً في القرب وتقديراف

البعد عند سيّدنا الامام مالك واتباعه رضي الله

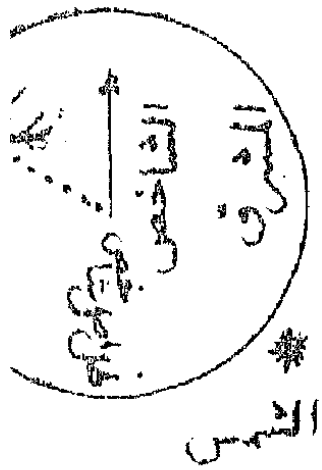
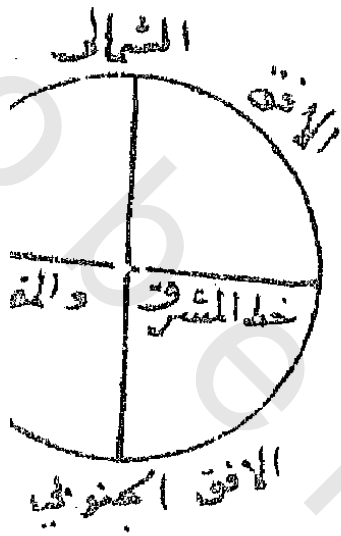
تعالى عنهم واستقبال عينها مع القرب وجهتها

مع البعد عند سيّدنا الامام احمد واتباعه رضي الله

الله تعالى عنهم واستقبال جزء من قاعدة مثلث
زاوية العظمى عند ملتقى خطين يخرجان من عيني
المواجه لعين الكعبة عند سيدنا الإمام الأعظم
أبي حنيفة النعمان واتباعه رضی الله تعالى عنهم
كما في هذه الصورة اهـ

القول على مطلق الجهة والجهات الأربع
قد تقدم القول في تعريف الجهة وأما الجهات الأربع
فهي عبارة عن اقواس من دائرة الافق كل قوس منها
يقسم دائرة الافق نصفين متساويين كل منها
تسمى باسم الجهة الواقعة فيها والنقطة التي
تفرض في وسط القوس تسمى نقطة مركز الوسط
وهذه النقطة تفصل القوس في جهتين فلذا تصير
اقواس الجهات الأربع مشتركة مع بعضها وبيانها
انك متى وقفت في افق مكشوف وجبل عال او تل او
بحر فترى الافق على هيئة دائرة وهي الدائرة المسماة

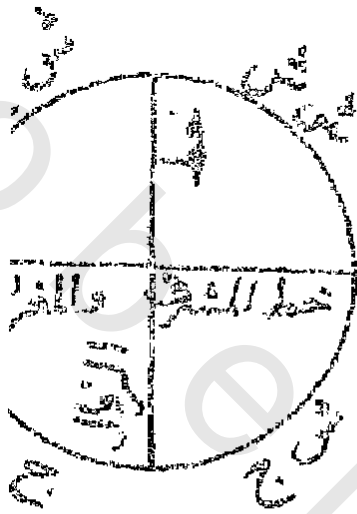




بداثة الافق فاذا اوجمت وجهك نحو مشرق الشمس
 كان المشرق هو الذي استقبلته امامك والشمال
 الذي هو البحر عن يسارك والمغرب خلفك والجنوب
 الذي هو القبلي عن عنينك كما في هذه الصورة
 واعلم ان لكل شخص قام على سطح الافق فان طرف ظل
 اصله يكون في جهة المشرق وطرف ظل رأسه في
 جهة المغرب ان كانت الشمس قبل الزوال والابان
 كانت الشمس بعد الزوال فان طرف ظل اصله يكون
 في جهة المغرب وطرف ظل رأسه يكون في جهة المشرق
 كما في هذه الصورة

فاذا وصلنا خطوطا تنج من مراكز نقط او ساط
 الجهات الاربع وتنتهي الى نقطة تحت الواقف على
 سطح دائرة الافق فان الخطوط الاربعة تلتقي عند
 نقطة الواقف على زوايا قائمة تماما فاذا رسمت دائرة
 كبيرة او صغيرة وقسمت الى اربعة ارباع متساوية

وانطبقت مركز نقطة وسط جهة منها على مركز
نقطة وسط جهة من جهات الافق فتكون اتجاه
خطوط الثلاثة جهات الاخرى تمام على مركز
نقط اوساط جهاتها بالتحقيق وعلى ما توقع متى
علمت مركز نقطة وسط جهة واحدة من الجهات
الاربع لاى سطح فرض على الثلاثة البقية
وطريق معرفة ذلك على دائرة الافق انك اذا
اوصلت مركز نقطة ما من مراكز نقط اوساط
الجهات الاربع الى نقطة الواقف على الافق ونفذت
الى دائرة الافق من الجهة الاخرى ثم قطعته بخط
قائم عليه بحيث يحدد عند ملتقاهما زاوية قائمة
وناقدين الى دائرة محيط سطح الافق من الجهتين
فحينئذ تكون اتجاه الخطوط الخارجة من مركز
الناظر الى دائرة الافق واقعة بالتحقيق على
مسامته مراكز نقط اوساط الجهات الاربعة



ومتطابقة عليها بالسواء ومن التأمل في هذا
 الشكل يتضح ان خط الزوال هو حد فاصل بين
 نصفي دائرة الافق المشرقي والغربي وخط المشرق
 والمغرب هو حد فاصل بين نصفي دائرة الافق
 الشمالي والجنوبي
 فعند قسمة دائرة الافق الى اربعة ارباع لا يكون لكل
 ربع سوى جهتان فقط جهة من المشرقي والغرب
 وجهة من الشمال والجنوب فالذي بين نقطتي
 المشرقي والشمال شرقي شمالي والذي بين نقطتي
 الشمال والمغرب شمالي غربي والذي بين نقطتي
 المغرب والجنوب غربي جنوبي والذي بين نقطتي
 الجنوب والمشرقي جنوبي شرقي وكل ربع من هذه
 الارباع يقسم عادة الى تسعون قسما تسمى درجات
 طريق مصروفة استخراج خط الزوال الشمسي
 لا يسطح فرض على سيطر الافق او خط نصف نهار السطح

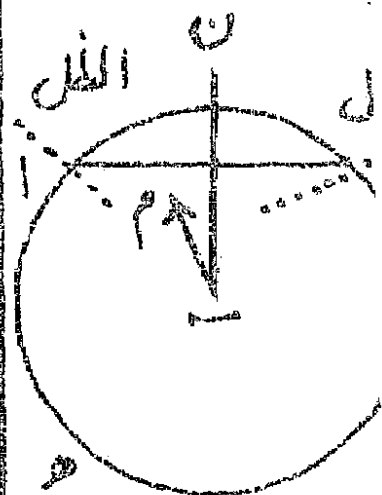
التعريف في اوج خط الظهر

ولاجل معرفة تعيين خط الزوال الشمسي لاي نقطة
 فرضت على بسيط سطح الافق جولة طرق اقصر على ذكر
 اربعة منها الاولي ان تقم شاخصا عاموديا ونرصد
 ظله قبل الظهر وكذلك بعده ونعلم بنقط على ظل
 رأس الشاخص وتعين نقطة اقصر ظل للشاخص ثم
 توصل هذه النقطة بنقطة مركز مسقط رأس الشاخص
 بخط فهو خط زوال السطح المفروض مثاله كما في هذا
 الشكل فحرف ب شاخص عامودي وحروف
 د ج ه طريق سير الظل قبل الظهر وبعده وحرف
 ج نقطة اقصر الظل وخط ج ب الخارج من مركز
 الشاخص الى اقصر نقطة صار تعيينها هو خط زوال
 السطح الحقيقي وهو يختلف عن خط زوال السطح
 الوسطي الجاري مطلق مدفع مصر القاهرة عليه الان
 الثابتة ان الشمس تأخذ في الارتفاع لغاية الزوال



ثم تبدى من نقطة الزوال في الميوط فاذا وضعنا
 شاخصا عاموديا وعلنا على ظله عند اول دقيقة
 تبدى الشمس الميوط فيها وعند نهاية الدقيقة التي
 تكون الشمس صلت فيها نهاية ارتفاعها في اليوم المفروض
 وذلك يعلم بطريق اخذ جملة ارتفاعات قريبا الظهر
 فالظل الذي صار وضع العلامة عليه هو ظل
 الزوال والعلامة تكون هي علامة خط نصف
 النهار فكما وصل الظل الى خط نصف النهار يكون
 وقت الزوال في جميع ايام السنة
 والطريقة الثالثة ان تقم شاخصا عاموديا على
 سطح مستوي عمير ان الماء وندرج حوله دائرة
 والعادة ان تدار الدائرة ويوضع الشاخص في
 المركز وعند دخول ظل رأس الشاخص في الدائرة
 نوضع علامة في موضع دخول الظل على الدائرة وكذلك
 نفعل عند خروج ظل الشاخص على الدائرة من الجهة

الآخري ثم يجمع النقطتان بخط وتنصفه وتعلم
 على المنتصف بنقطة ثم تخرج خطا من هذه النقطة
 الى مركز المشاخص فهو خط الزوال للسطح المرصود
 فحرف ب في هذا الشكل مشاخص وحروف
 ا ح د ه دائرة حول المشاخص وحرف ا مدخل
 الظل وحرف ج مخرج الظل وحرف ا ح الخط الخارج
 من نقطة المدخل الواصل لنقطة المخرج وحرف م نقطة
 الوسط وحرف ا ب ه خط نصف نهار السطح المرصود
 الطريقة الرابعة



ان نضع شاخصا على ارض مستوية بحيث يكون الافق
 الحقيقي مكشورا تماما فعند شروق الشمس تقف
 عمود المشاخص المذكور بالمسافة المطلوبة ونضع
 مسطرة مجهزة على جسم موضوعه على موازاة المشاخص
 وموازي الدائرة الافق بطريق ميزان الماء وفوق
 المسطرة رصاصه مثابثة الشكل ثم نحرها على

وهذه الطريقة
 تحتاج الى تدبير
 وسياقي بيانته

المسطرة

المشطرة حتى يقع الخط البصر الخارج من رأس المثلث
 المذكور بل مركز رأس الشاخص الى مركز قوس الشمس ثم
 عند غروب قوس الشمس نفعل كذلك بان نصف شرق الشمس
 ونقسم القوس كما توضح وتسمى تعيين خط مشرق الشمس
 ونقط مغربها لليوم الواقع المراد فيه يستخرج منها
 خط نصفنا انهار للسطح المرصود كما يتضح ذلك من

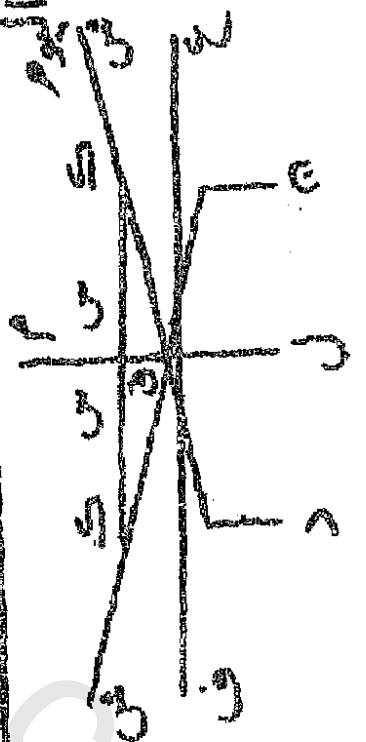
المشكل الآتي

فحرف ل شاخص هامودي مشرف على ارتفاعه
 وحرف د شاخص اخر موضوع خلفه من جهة المغرب
 في نقطة مستقيمة رأس الجناح المثلث ومضبوط
 وضعه بواسطة شاقول معلق في خيط والخط
 الخارج من مركز شاخص د الى ل الواصل لمركز
 قوس الشمس عند شروقها على الافق هو خط مشرق
 الشمس في اليوم المطلوب والخط الخارج من حرف
 ن ل ش هو خط مغرب اليوم وخط ع ف هو

قوس الشمس

من

خط الحمل



خط مغرب اليوم

خط الميزان

من

خط

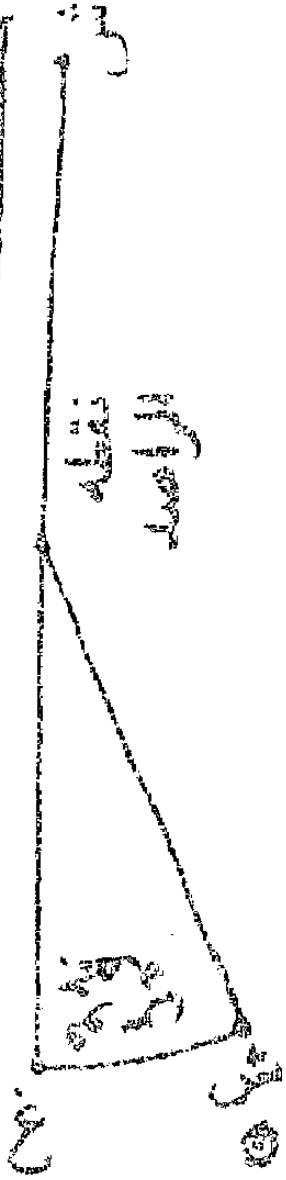
نقطه المشرق والمغرب وخط لمر هو خط الزوال
 وخط س س خط خارج من خط مشرق اليوم والواصل
 لخط مغرب اليوم وحرف ق نقطة المنتصف لخط
 س س وحرف ك ك احدهما على خط المشرق
 والاخر على خط مغرب اليوم وهما على بعد واحد من مركز
 شاخص ل وحرف ر ر خاصة مثلته وحرف
 ط مشطره وحرف ي كرسى وحرف ص جبل
 معاقبه شا قول وموز عليه بحرف ض وخط
 مشرق ومغرب لسطح هو موضع شروق الشمس وغروبها
 عندما تكون الشمس رأس الحمل والميزان المسمى بيومى
 الانقلاب والاعتدال وهو دائما يتقاطع مع خط
 الزوال على زوايا قائمة كما سبق بيانه

وخط الزوال المستخرج بهذه الطريقة وما قبلها
 يحتاجان الى تعديل ومن الاطلاح على تعديل هذه الطر
 يعلم بالاختصار كيفية تعديل الطريقة التي قبلها

وهي

وهي الطريقة الثالثة وذلك ان تضرب جيب الميل
في جيب تمام عرض البلد من خط الجيب سعة المشرق
والمغرب تقوسه يحصل سعة المشرق والمغرب وهو
يختلف باختلاف العروض ثم تستخرج مقدار السعة ايضا
اليوم الذي بعده وتطرح مقدار السعة لليوم المطلق من اليوم
الذي بعده فما كان فهو حركة السعة ليوم نفسه على الدور
وهو ٣٦٠ يخرج حصة السعة للدور الواحدة فنضربه في
درجات قوس النهار فما كان فهو مقدار التعديل لليوم
المفروض فان كان ميل الشمس في الزيادة شمالا الى الجنوب
فزيد التعديل وان كان في النقص شمالا او جنوبا
فانقص التعديل واعلم بان البعد بين نقطة مركز وسط
المغرب الى موضع نقطة مركز قرص الشمس عند الغروب هو
قوس من دائرة الافق فبقدر التعديل زائدا او ناقصا
يكون من قوس السعة المذكور مبتدئا من نقطة وسط
المغرب ويتوصل الى ضبط استخراج خط نصف

النهار يا جري الرصد ثلاثة ايام متواليه ومن الاطلاع
 على لشكل المرصود اذناه يعلم قوس السعة فحرفا
 غش غ احداهما نقطة مركز وسط المشرق
 والاخر نقطة مركز وسط المغرب وغش قوس
 السعة وش موضع شروب مركز قوس الشمس
 ويمكن النظر بالمعين المجرده الي قوس الشمس وقت
 الشروق والغروب وقد يستعان على ذلك بالنظارة
 الملونة المعتادة



القول على الطرق الموصلة الي معرفة سمت
 مكة المكرمة

لاجل الوصول الي معرفة سمت مكة المكرمة استعملوا
 الآلات الهندسية الفلكية مثل الاسطرلاب والربع
 المجيب المقل عنه ربع الدستور وغيره وقد بحث لان
 فلما اجتذريقة في معرفة سمت مكة المكرمة سوي
 طريقة الآلات ولان الاقتصار على معرفة سمت مكة

المكرمة

المكرمة بها بدون الالتفات الى النجوم والشمس والقمر
لا يعتبر شرعا وقد حضرت لصباح عن توضيحها
وقد ذكروا اساتذتنا الشيخ الابراشي والمارديني
والنبتيني وغيرهم من علماء هذا الفن كيفية طرق
العمليات في شروحهم على الجيب في كتاب رياض
المختار للفازي مختاريا شامافيه الكفاية ومن اراد
معرفة ذلك فليراجع تصانيفهم

كيفية طريقة المقاس

اما طريقة المقاس هذه فانها مؤسسه على المساحات
الحقيقية التي صارت على سطح الارض طوليه وعرضيه
وبعد مراجعة جملة مصنفات عن المقاسات وتطبيق
ذلك على مسيرى من مصر لقاهرة الى العقبة برا على درجت
الطول ومنها الى مكة المكرمة برا على درجت العرض
واجراء جملة مباحث هندسية ونظريات عمليه
وتطبيقات فعلية قد وضعت طريقة المساحات

هذه واعتمدها إذا نهى نتائج أعمال المقاسات طوله
 وعرضه حصلت بالفعل ولا يشك فيها ولذا اعتنت
 بها قدر الامكان والله تعالى المستعان
 القول على مقاس درجات الطول لعرض مكة المكرمة
 وهي كال ل م ن و اعلم ان مقاس درجات
 الطول لعرض مكة المكرمة قد وضعتها في جدول
 في آخر الجزء الاول من هذا الكتاب وهو محتوي على
 مقدار الدرجة الواحدة من الكيلو والعقدة ومن العشرة
 درجات لغاية مائة وثمانون درجة طوله شرقية
 وغربية وكذلك مقاس درجات العرض من صفر
 لغاية ستة وستون في جدول خلف جدول الطول
 مأخوذ من متوسط حساب عشرة اماكن صغار مقاسها
 واخترت الكيلومتر عن الميل لان الميل فيه اختلاف
 بالنسبة لكونه فرنساوى وانكليزى أو غير ذلك
 اما الكيلومتر فهو عند كل الامم الف متر بالسواء

والعقدة هي مائة متر تماماً

القول على رسم الخريطة

إذا اردت رسم خريطة قاع في طول مكة المكرمة
وطول البلدة المقصود معرفة سمت قبلتها واطح
الأقل دائماً من الأكثر فيما كان فهو فضل الطولين
ثم اعرف عرض مكة المكرمة والبلدة فان كان
عرض البلدة شمالاً لخط الاستواء أي في جهة مكة
المكرمة اطح الأقل من الأكثر وان كانت البلدة
في الجهة المخالفة لمكة المكرمة بان كانت جنوب
خط الاستواء فضع عرض البلدة على عرض مكة المكرمة
فما كان فهو فضل العرضين

والعرض والطول يستعملان أحدهما من الجدول أو من
الخريطة المضمونة

ثم اضرب فضل العرضين في جيبه مقاس درجاته
ودقائقه وكذلك تفعل لفضل الطولين فإما كان

فهو مقدار مقياس الدرجات بين مكة المكرمة والبلدة
من العرض والطول فاحفظهما ثم خط على جسم
مستوى خطا طوليا وسمه خط زوال البلدة واخر
يلتقي معه على زاوية قائمة وسمه خط مشرق ومغرب مكة
المكربة وخط الزوال يكون من اعلى لادنى من جهة يسارك
على الخريطة او الارض ان كانت البلدة غربي مكة المكرمة
وتجعل الخط من جهة يمينك على الخريطة من اعلا لادنى
ان كانت البلدة شرقي مكة المكرمة
اما خط مشرق ومغرب مكة المكرمة الذي يتقاطع مع
خط الزوال على زاوية قائمة فيكون من جهة اسفل الخريطة
ان كانت مكة المكرمة جنوبي البلدة واما اذا كانت
مكة المكرمة شمالي البلدة فيرسم الخط من جهة اعلا
الخريطة ثم اخرج من ملتقى خط زوال البلدة بخط طول
مكة المكرمة بقدر مقياس درجات فضل العرضين
على خط الزوال من ادنى لاعلى او من اعلا لادنى بشرطه

حسب ما توضح وعلم حيث انتهيت بعلامة قري
 علامة البلدة ثم اخرج ايضا من نقطة الملتقى
 بقدر مقياس درجات فضل الطولين على خط مشرق
 ومغرب مكة المكرمة من اليمين الى الشمال او من الشمال
 الى اليمين طبق ما سبق توقيده وحيث انتهيت
 على علامة قري علامة مكة المكرمة وتجعل في المقام
 لكل كيلومتر ملي او اكثر او ستو حسب ما يوافق
 الرسم من الحجم ثم ادر ربع دائره مركزها البلدة
 واولها خط الزوال واخرها خط مشرق ومغرب
 البلدة الذي يستغنى عن تقسيمه لعدم لزومه
 ثم اقسام ربع الدائرة تسعون قسما والقادة للسهولة
 ان يكون من ربع مثلوهما التقسيم ثم اخرج من المركز
 الذي هو البلدة الى مكة المكرمة بخط نيشان على
 ربع الدائرة فهو خط سمت مكة المكرمة ومحاذاة
 الخط من اقتسام ربع الدائرة مستديما من خط الزوال

فهو مقدار انحراف سمت مكة المكرمة عن خط زوال
 البلدة ومثاله في الشكل الآتي بيانه وهو رسم
 خريطة مقسوم خط الطول والعرض فيها المعرفة
 انحراف سمت مكة المكرمة عن خط زوال البلدة فنظ
 اب خط مشرق ومغرب القاهرة وهو غير متسوم
 لعدم لزومه وخط دح خط مشرق ومغرب مكة
 المكرمة وهو مقسوم حسب حصص مقاس
 درجات طول مكة المكرمة بقدر فضل الطولين
 وخط ب ح خط زوال البلدة وهو مقسوم حسب
 حصص مقاس درجات فضل العرضين وخط ب د خط
 سمت الانحراف وس من ربع الدائرة وحرف هـ
 مقدار ما قطعته خط النيشان من ربع الدائرة وهو
 مقدار انحراف سمت القبلة عن خط زوال البلدة
 فاذا تم الرسم وانطبق خط زواله على خط زوال البلدة
 فينبغي ان يكون اتجاه خط النيشان تماما على جهة سمت

مكة المكرمة فإذا عرفت مقدار انحرافه من ربع الدائرة
 قانى مسجد اُردت معرفة انحراف سميت قبلته في
 البلدة امكان ذلك بطريق تطبيق خط زوال ربع
 دائرة نحاس وخشب ونحوه على خط الزوال الشمسي
 في جهة الربع الذي يكون فيه مكة المكرمة فإنتاج
 خط نیشان من مركز الربع على محيطه بقدر حصّة
 الانحراف في جهته يعلم سمت مكة المكرمة
 بيان معرفة الجهة التي تكون مكة
 المكرمة فيها من الطول
 إذا كان فضل الطولين لمكة المكرمة بأن كانت
 أكثر طولاً من البلدة تكون في جهة المشرق وان
 كان فضل الطولين للبلدة تكون في جهة المغرب
 هذا إذا كان فضل الطولين أقل من مائة وثمانون
 درجة وأما إذا كان فضل الطولين أكثر من نصف
 الدور فتكون مكة المكرمة في المغرب ان كان فضل



الشاخية
 وحدة القياس
 بالكيلومتر

الطولين لها وأما إن كان فضل الطولين للبلدة فتكون
مكة المكرمة في جهة المشرق وإن تساوى الطولان
تكون على خط زوال البلده

بيان معرفة الجهة التي تكون مكة المكرمة
فيها من العرض

إذا كانت مكة المكرمة عرضها أقل من عرض البلدة
تكون في جهة الجنوب وإن كانت مكة المكرمة أكثر
عرضا من البلدة تكون في جهة الشمال

هذا إذا اتفقا في الجهة وأما إذا اختلفا جهة بيان
كانت البلدة في العرض الجنوبية فإن مكة المكرمة
تكن دائما في جهة الشمال وإن تساوى العرضان والجهة
تكون مكة المكرمة على خط مشرق ومغرب البلده

بيان تعيين الربع الذي مكة المكرمة في جهته من
دائرة افق البلدة إن كانت مكة المكرمة في جهة
المشرق من الطول وفي جهة الجنوب من العرض تكن

في الربع الشرقي الجنوبي وان كانت في جهة المغرب
 من الطول وفي جهة الشمال من العرض تكن في
 الربع الغربي الشمالي
 وان كانت مكة المكرمة في جهة المشرق طولاً والشمال
 عرضاً تكن في الربع الشرقي الشمالي وان كانت في
 جهة المغرب طولاً والجنوب عرضاً تكن في الربع
 الغربي الجنوبي وذلك من دائرة افق البلدة كما في
 هذه الصورة

الشكل اعلاه هو دائرة الافق مقسومة الى اربعة
 ارباع وقد سبق التوضيح الكافي عن دائرة الافق فليرجع
 وفي هذا الشكل ا ب ح خط الزوال
 و د ب هـ خط مشرق ومغرب البلدة وفي
 مثالنا مصر المحروسة وموضع ب هو موضع
 الواقف وحيث مكة المكرمة من الطول شرقية
 ومن العرض جنوبية فتكن في الربع الشرقي الجنوبي

و م م ربع دائرة موضوعة على جهة الربع
 الذي فيه مكة المكرمة والنقط الخارج من
 المركز على محيط ربع الدائرة م م فوق
 درجة الانحراف س هو قبلة مصر المجرى ^{سنة}
 بحيث لو نفذته على اتجاهه لانتهاى الى مكة المكرمة
 تماما لنقط ب س م فاذا عرفنا درجات
 الانحراف لسيت قبلة بلدة وانتقلنا لبلدة اخرى
 قريبة منها قلنا نولة عمل استخراج سمت قبلة
 بحرى تعيين جهة الانحراف وتقدير المسافة
 ومنها ما نقد ر تعديل تقربى نضيفه او نطرحه
 بشرطه من درجات انحراف سمت قبلة البلدة المعلومة
 عندنا وبذا يستغنى عن حساب خريطة جديدة
 للبلدة المنقول اليها والبلدان التى تكون على
 بعد بعض درجات من مكة المكرمة فان الانتقال
 متى كان قريبا منها يكن اختلاف انحراف سمتها جزئيا

واما اذا كان الانتقال على خط السميت فانه لا يحدث
 اختلاف في درجات الخرافات السميت سوى تعديل جزئي
 بالنسبة لخط الزوال ولقد تم القطوع بل قد ضربت
 المصنف عنه

القول على بيت الابيرة

هي الابيرة الممقطسة الموضوعه على سبورها وطرفها
 هما قطبها وداثما احدا قطبا بها تتجه نحو الشمال
 والاخر نحو الجنوب ولا يختلف اتجاهها القطبي
 الا ارض المقتطسة يكونها في اعلى الجبال او في المنارات
 وتسمية احدا قطبا بها بالشمال والاخر بالجنوب
 اتباعا لقطبي الارض

وقد يرسم في بيتها تحت الابيرة ما قسمته بوردة الرياح
 وهي عدة مثلثات مستدقة الاطراف مرسوم على
 اطرافها علامات الاركان الاربعة الرئيسة وعلما
 النقط المتوسطة بينها الدالة على اتجاه الرياح وبيت

الابرة المذكور وان كان حد يثا لها عندنا فهو
 معروف عند اهل الصين قبل البعثة باكثر من خمسة
 عشرون واقوى الاسباب الموجبة لاضطرابات
 الابرة الاسفار الشمالية وهي الاضواء العظيمة
 التي تظهر في القسم الشمالي وتستتر به السماء بعض
 الميال اليه عشرة ساعات واقل واكثر وهما الشتر
 ان بيوت الابري في لندن وباريس وبيتربورغ اعترتها حركات
 تحولية مماثلة في ان واحد وبعد ذلك علم ان سببه
 ظهور الاسفار الشمالية

والزلزلة كثيرا ما تسبب هذا التحول وكذا سنة والاضواء
 بقرتها يقلب اتجاه قطبها فقد شوهد في السفين
 ان بيوت الابرا انعكس اتجاه اقطابها واضر ذلك بالمسا
 اذ كان قوسهم الجنوب فتوجهوا نحو الشمال ووقعوا
 في مشاق عظيمة وايضا ظهر كلف على قوس الشمس
 يوجب بعض الاحيان اضطراب في الابرة

أما إذا وضعت بقرب الحديد فإنه يحصل لها ميل
إلى جهة الحديد وبذلك يحدث لاجتماعها الاختلاف

عن خط الزوال المغناطيسي

وأكثر الأبر يوجد بها انحرافات عن خط الزوال

الشمسي وهذا الانحراف يسمى بالبعد والالة

المعروفة بمقداره وتسمى بوسلة البعد والالة

المعروفة بمقدار ميل بيت الأبرة عن الخط الأفقي

تسمى بوسلة الميل

وحيث أن بيوت الأبر تحصل لها اضطراباً بالنسبة

للحوادث الجوية والتأثيرات الأرضية فقد ضربت

القلم عن شرح كيفية تركيبها لاعتقاد عليها

ومن أراد الوقوف على كيفية المغنطة والمغناطيس

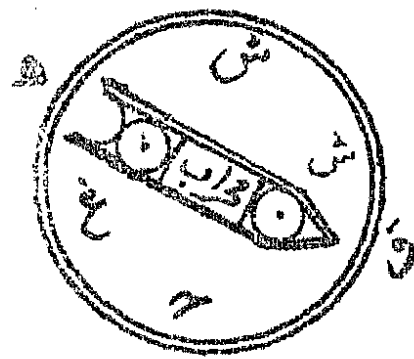
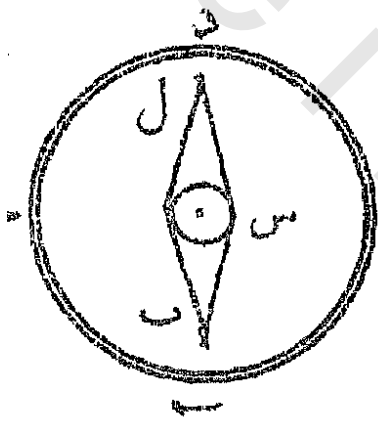
وبيوت الأبر وغيرها فليطلبها مطالعة كتاب الأبر

البدية في علوم الطبيعة لأن فيه الكفاية

القول على بيت القبلة

بيت القبلة عبارة عن الإبرة المنفطسة ومما سُو
 فوقها ورقة مرسومة عليها خط سمت القبلة
 وبيوت القبيل توضع لمدن مخصوصة حسب
 انحراف قبالتها بحيث لو نقلت لبلدة أخرى ظهر الاختلاف
 فيها بقدر فضل البلدين في الطول والعرض وكلما كان
 فضل الطول والعرض بين البلدا الموضوعة بيت القبلة
 لها وبين البلدا الأخرى أكثر كان اختلافا فيها أكثر
 وأما إذا كان الفضل بعض كيلومترات قليلة فإن
 اختلافا فيها يكون جزئيا خصوصا البلدة الموضوعة
 لها إذا كانت بعيدة عن مكة المكرمة ببعض درجات
 وأما إذا كانت البلدة قريبة من مكة المكرمة
 مثل الطائف وحده أو وادي فاطمة أو منى فإن
 الانتقال إليها ولو كيلو واحد يوجب اختلافا كثيرا
 سمت قبالتها ويكون هذا الاختلاف واضح كلما
 كانت مسافة الانتقال أكثر ومن التأمل في هذه

الصورة يعلم كنيستها فحروف اب ج د
 بيت الابره وحرف س الابره وطرفاه ل
 الشمال وب الجنوب فاذا اردنا وضع بيت
 القبلة لمصر المحروسه مثلا تاخذ ورقة مَدْرُ
 مثل ش ش غ ج كل حرف علامة على جهة
 من الجهات الاربع وخط ق ه خط قبلة مصر
 مثلا موضوع على الخراف سمت مكة المكرمة
 وماصوقة على الابره من فوقها بكيفية تطبيق
 حرف ش فوق طرف الابره على قطبها الشمالي
 وحرف جيم فوق الابره على قطبها الجنوبي والابره
 تكون مستترة بالورقة فهنتى كانت الابره على
 سهمها فانها تتجه الى جهة خط الزوال وينبغي ان
 الخط المرسوم على الورقة متجه الى جهة سمت مكة
 المكرمة والعادة في رسم الخط ان يكون على هيئة
 محراب للدلالة على اتجاه محراب القبلة



فصل

ذكر واعلاء الميعة انه اذا كان فضل الطولين بين مكة والبلد المطلوب مائة وثمانين درجة واستوى عرضاهما مع اختلاف جهتيهما فانها يكونان على طرفي قطر واحد فتكون الصلاة في تلك البلده كالصلاة في جوف الكعبة فتكون كل جهة من جهات تلك البلده قبلة للصلي

اقول الفصل المذكور وارد عن علماء الميعة المتقدمين بفرض الارض كروية حقيقية وان اقطارها متساوية من جميع جهاتها واما المتأخرين فقد خالفوهم لانهم قرروا بان الارض ليست بكروية حقيقية بل مبططة من جهتي قطبيها المتقابلتين وورد عن بعضهم بان الانبعاث في الجهة الشمالية من جهة يبلغ نحو 360° من قطر الارض الاستوائي وهو 10730947 ومن الجهة الاخرى المقابلة

لها من الشمال ايضا يبلغ ٩٥° $٣٧'$ من قطر الارض
 المذكور وذكر بعضهم بانه اكثر من ذلك وذكر اخرون
 بانه اقل وهكذا تضاربت الأقوال بين علماء الهيئة
 المتقدمين والمتأخرين في شأن كروية الارض من عددها
 لان الانبعاث من القطبين يقتضي التبسيط ولا محالة
 ولكون المكور الحقيقي ليس بالمبسط ولا المنبسط
 الحقيقي بالمكور اقتضى تناقض النظريتين لبعضهما
 وبقطع النظر عن جميع ما توخى فان الدليل الكافي على
 عدم صحة ما ورد في الفصل المذكور هو اننا اذا سرتنا من
 البلدة المقال عنها شرقا على موازاة خط المشرق او غربا
 على موازاة خط المغرب فلا نصل من هاتين الطريقتين الى
 مكة المكرمة وايضا اذا سرتنا شمالا او جنوبا تماما على
 موازاة خط الزوال فلا نصل منهما الى مكة المكرمة لان
 قطع الارض من جهتي القطبين مستحيل لاسباب وجود
 جبال الثلج النائمة في المنطقتين المتجهتين كما ولا يتصور

مساواة متماس نصف دائرة الزوال الشمال الى نصف
 دائرة الزوال الجنوبي لعلّة التبسيط الغير متساوي
 وعلى ما تقر يتضح جليا من طريق التصور والمسير الحقيقي
 ما ينفي صحة النظرية الواردة في الفصل المذكور من وجود
 ثلثه يكون الصلابة فيها كالتسلاة في جوف الكعبة
 المعظمة وملتزم لقول ان النظرية المذكورة عبارة
 هندسية جائزة فقط على الكرات المطلقة ولا يجوز
 على سطح الارض لعلّة كونه محدود بالخطوط
 الطولية والعرضية

جدول مقاسات قانات الطول تعرض مكة المكرمة تكميلا لكيلو وانعقد	مقاس الدقيقة الى الجذر ك	١٧
الدقيقتان	٣٦٥	
الثلاثون	٥١٢	
الاربعة	٦١٩	
الخمس	٨١٦	
الستة	١٠١٤	
السبعة	١٢١١	
الثمانية	١٤٠٨	
التسعة	١٥٠٥	
العشرون	١٧٠٣	
العشرون	٢٤٠٢	
الثلاثون	٥١٠٨	
الاربعون	٦٩٠١	
الخمسون	٨٦٠٤	
الستون	١٠٣٠٧	

جدول مقاس درجات الطول لعرض مكة المكرمة
بحسب الكيلو والعقد

طريقة اخذ المقاس من هنا
الجدول ان تفضل في بقية
الطولين وتأخذ ما يقابل
الدرجات والدقائق من الكيلو
والعقد ونجمعهم فما كان فهو
المقاس المطلوب مثاله
تفضل طولين ثمانية عشر
درجة وخمسة وعشرون
دقيقة
عقد كوا
ما يقابل عشر درج
ما يقابل ثمانية درج
ما يقابل عشر وثلث دقيقة
ما يقابل خمسة رقائق
المقاس المطلوب

مقاس الدرجة الواحدة	ع ك
الدرجة	١٠٣٠
الثلاثون	٢٠٧٠
الأربعون	٣١١٠
الخمسون	٤١٤٠
الستون	٥١٨٠
السبعون	٦٢١٠
الثمانون	٧٢٥٠
التسعون	٨٢٩٠
المائة	٩٣٣٠
مائة وعشرون	١٠٣٦٠
مائة وثلاثون	١١٤٠٠
مائة وأربعون	١٢٤٤٠
مائة وخمسون	١٣٤٨٠
مائة وستون	١٤٥٢٠
مائة وسبعون	١٥٥٦٠
مائة وثمانون	١٦٦٠٠
مائة وتسعون	١٧٦٤٠
المائة	١٨٦٨٠

١٠٣٦ ٥
٠٨٢٩ ٤
٠٠٣٢ ٦
٠٠٠٨ ٧
١٤٠٨ ٩

جدول مثناس درجات العروض ودقايقها من صفر لغاية مئتين ٦٦
 ستة وستون متوسط مقاس عشرة درجات في عشرة اماكن مختلفة
 عن بعضها في سطح الارض ϵ δ

١١١ / ١	الدرجة الواحدة	١ / ٩	القيمة الواحدة
٤٤٤ / ٣	الاثنين	٣ / ٧	الاثنين
٣٣٣ / ٤	الثلاثة	٥ / ٦	الثلاثة
٤٤٤ / ٥	الاربعه	٧ / ٤	الاربعه
٥٥٥ / ٧	الخمسه	٩ / ٣	الخمسه
٦٦٦ / ٨	الستة	١١ / ١	الستة
٧٧٧ / ٩	السبعه	١٢ / ٠	السبعه
٨٨٩ / ١	الثمانية	١٤ / ٨	الثمانية
١٠٠ / ٦	التسعة	١٦ / ٧	التسعة
١١١ / ٣	العشرون	١٨ / ٥	العشرون
٢٢٢ / ٦	العشرون	٣٧ / ٠	العشرون
٣٣٣ / ٤	الثلاثون	٥٥ / ٦	الثلاثون
٤٤٤ / ٣	الاربعون	٧٤ / ١	الاربعون
٥٥٥ / ٦	الخمسون	٩٢ / ٦	الخمسون
٦٦٦ / ٩	الستون		الستون
٧٧٧ / ٩	الستون والستون	١١١ / ١	الستون

الاخذ من هذا الجدول كما لاخذ من جدول الطول

القول على معرفة درجات قوس الانحراف الخط
 سميت مكة المكرمة بالحساب من الجداول
 وطريقه ان تضرب مقاس درجات فضل الطول
 في اثني عشر فما كان نفسه على مقاس درجات
 فضل العرضين وتدخل بالحاصل في جدول الظل
 المستوي الاثني عشر اى تمام المقاس وتأخذ
 ما يقابله من درجات القوس ودقائقه فما كان
 فهو مقدار درجات السميت من خط مشرق ومغرب
 البلدة وتمام القوس الى ٩٠ هو انحرافه من خط
 الزوال وان ضربنا مقاس فضل العرضين في ٦٠
 ستين وما كان قسمناه على مقاس فضل الطولين
 وقوسنا الحاصل في جدول الظل المنكوس الى المقاس
 المستينى فما قابل الحاصل المذكور من درجات
 القوس ودقائقه هو الانحراف السميت من خط
 المشرق والمغرب وتمام قوسه هو انحرافه من خط الزوال

وأما الظلال العشرية المنكوسة أي المماس
العشرية فإنتا تضرب ما يقابل حث من الأعداد
العشرية التي هي أعداد القائمة العشرية في
فضل العرضين وما كان تقسيمه على فضل الطولين
وبتقويس الحاصل في جداول المماسات العشرية
يخرج مقدار درجات الانحراف كما سبق بيانه وسواء
كانت الجداول عشرية أو ستينية فإن النتيجة تكن
واحدة دائما

طريقة معرفة مقاس خط السميت من درجات
الانحراف

متى كانت مكة المكرمة ليست على خط مشرق ومغرب
البلدة ولا على خط زوالها وأردت معرفة مقاس خط
السميت الذي هو الضلع الثالث للثلث القائم
الزاوية الحادة من خط الطول وخط العرض وخط
السميت تأخذ جيب قوس انحراف خط السميت من خط

المشرق والمغرب المشرقى والنستينى جيب تمام
 الانحراف من خط الزوال فان كان النستينى محل الجيوب
 كلها الى النستين جيبا الى مراتب من خطه ثوانى وثوانى
 والجيب النستينية من خطه ثوانى هي 160000
 وثوانى ثوانى هي 160000 ويضرب اعداد الجيوب
 النستينية او العشرية فى مقاس درجات فضل
 العرضين وقسمة حاصل الضرب على جيب قوس
 انحراف خط السم تخرج مقدار مقاس طول خط النستين
 طبق واحده المقاس المستعمل وهو مقاس طول
 الضلع الثالث المجهول الى الوتر وفى النستينية محل
 جيب قوس انحراف خط السم من المشرق والمغرب
 الى مرتبة محلول الجيوب النستينية لاجل التساوى فى
 المراتب ثوانى وثوانى وتجرب عليه قسمة حاصل الضرب
 عليه كما توضع من بعد حله
 اما العشرية فلا محلها الى عشرة مليون جزء

فالأعمال تسهل بها عن الستينية كما هو غير خافي
 والطريقة الحسابية أن تربع مقاس درجات فضل
 العرضين وكذلك تربع مقاس درجات فضل
 الطولين وتأخذ جذر مجموع مربعيهما فما كان فهو
 مقاس الوتر أي الضلع الثالث المجهول
 وقد تم الجزء الأول وبليه الجزء الثاني وهو
 في معرفة القبلة بدلالة

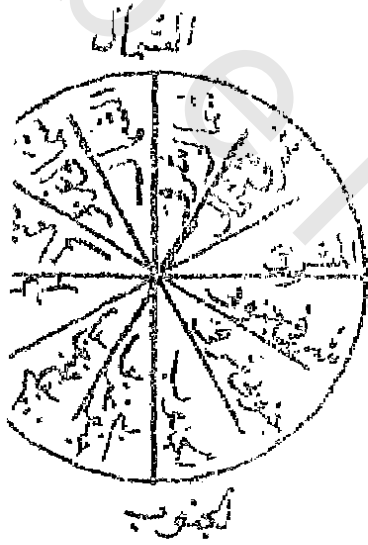
الجزء الثاني

في معرفة سمت مكة المكرمة بدون عمالة قال
 سيدنا شيخ الإسلام القليوبي رحمه الله تعالى
 ما نصه الأدلة الشرعية الموصلة إلى معرفة سمت
 القبلة هي كثيرة نقتصر منها على المعروف والمشهور وهو
 النجوم الثابت والشمس والقمر والرياح وأما النجوم فمنها
 أبدى الخفاء لا ينتفع به ومنها أبدى الظهور وهو
 ما لا يانر موضعه كالفرقدين وبنات نعش وما يلزمه

أبدا تقريبا كالجدي المعروف بفاس الرجا وبالسمكة
 وهو نجم من القدر الثالث ليس محور العالم ولا قطبها
 بل المحور يبعد عن نجم الجدي إلى جهة انور الفرقدين
 بقدر 11° في درجة واحدة وأربعة وعشرون
 دقيقة وبالمقاس التقريبي نحو شبرين ولكونه انور
 نجمة مستقرية لمحور العالم كان اقوى الأدلة وذلك
 اذا كافي الارتفاع الشمالية ومنها ما له طلوع وغروب
 وهو ابدا يطلع من جهة المشرق ويفرب في جهة المغرب
 وعمر على خط نصف النهار ثم ان كان طلوعه فيما بين
 نقطتي المشرق والجنوب فهو في مقابلة جهة باب الكعبة
 التي بين الركنين الحجر الاسعد والعراق وغروبه في الجهة
 المقابلة لها بين الركنين المشامي واليماني ان كان مطلعته
 قريبا من نقطة المشرق والامال عنها إلى جهة الجنوب
 وان كان مطلعته فيما بين نقطة المشرق والشمال فهو
 إلى مقابلة جهة الركن العراقي وغروبه في الجهة المقابلة

له وهو الركن الشامى ان قرب مطلقه من نقطة المشرق
 والآمال عنها الى جهة الشمال واما الشمس والقمر فان طلعا
 من نقطة المشرق فعلى الجهة المقابلة للركن الكبر الاستعد
 والعراقى وغروبهما في الجهة المقابلة لهما بين الركنين
 الشامى واليماني والافان كانا في جهة الشمال فيلها
 الى جهة حجر اسماعيل على الركن العراقى وان كانا في جهة
 الجنوب فيلها الى جهة الباب على ركن الكبر الاستعد
 وغروبهما على حازاة طلوعهما على الترتيب
 واما الرياح فاصوبها الربع الشمال وهي المعروفة بالبحرية
 والشامية وياكبر يتاجيم فهممالة فموحدة فمشتاة
 تحتية وبيالمد ومحل هبوبها نقطة الشمال تحت نجمة
 الجدى ويقابلها الجنوب ويقال لها اليمانية والقبلية
 ومحل هبوبها نقطة الجنوب يقال لها القطب
 والاصبأ ويقال لها القبول والشرقيه ومحل هبوبها
 نقطة المشرق ويقابلها الدور ويقال لها الغربية

ومحل هبونها نقطة المغرب فكل ربح انخرقت عن هذه
 الرياح الاصول فهو فرع ويقال لها انجاء بنون فتوحه
 فوحده بعد الكاف وبالد وهى ثمانية ارباح بين كل
 اصلين فرعان منها والله سبحانه وتعالى اعلم ومن
 الشكل الاتي يتضح ذلك



القول على معرفة اخرج الجهات الاربع
 طريقة معرفة الجهات الاربع هو انك اذا عرفت وقت
 استواء الشمس فقف حينئذ وقوفاً مستويا
 ضاماً اقدامك جاعلاً الشمس خلفك وظلمك امامك
 محزاً له ثم علم بينهما علامة ممتدة مخط في الارض
 او خط او عصاً او نحوها افردا خط نصف النهار
 ويسمى خط الزوال فاذا ربيته مخطاً مستقيماً اخر
 بتحريك احدى رجلتك ماصفاً عقبها بالاخري بحيث
 يصير بينهما زاوية قائمة ثم تحرك الاخرى اليها ثم
 تعلم بينهما مخط او عصاً او نحوه يقاطع الاول مستقيماً

الجدي
الشمال



الجنوب

الشمال



الجنوب

تماما ايضا يحصل خط المشرق والمغرب وان شئت
فقف كما مر ليلا جاعلا النجم المسمى بالجدي بين عينيك
مستقبلا له ان كان الفرقان فوقه او تحته والا
فابعد عنه الى جهته كما بقدر شبرين تقريبا ثم عاين
رجليك كما مر يحصل خط نصف النهار فبعده بما مر
يحصل خط المشرق والمغرب كما في هذه الصور
وهذين الخطين الحاصلين بالوجوه المتقدمة تصارت
الارض اربعة اقسام وتسمى الجهات الاربع ورأس
خط المشرق والمغرب من جهة المشرق يسمى نقطة المشرق
ومن جهة المغرب يسمى نقطة المغرب ورأس خط نصف
النهار من جهة الشمال يسمى نقطة الشمال ومن جهة
الجنوب يسمى نقطة الجنوب وجهة الجنوب عن مدين
مستقبل المشرق وجهة الشمال عن يساره ويذكر
حاصل لكل ربع من الاقسام الاربعة اسمان فالربع
الذي هو المشرق والجنوب يسمى شرقيا جنوبيا المتسا

ذكر

في كروية قبلة مدائن قارة آسيا الواقعة
 جنوب عرض واحد وعشرون درجة ونصف شمالاً
 والرابع الذي بين نقطتي المشرق والمغرب يسمى شرقياً
 شمالياً كذلك وفيه قبلة مدائن قارة آسيا الواقعة
 شمالاً عرض واحد وعشرون درجة ونصف شمالاً
 والرابع الذي بين المغرب والشمال يسمى غربياً شمالياً
 لما هو وفيه قبلة مدائن قارة آسيا الغربية وأوروبا
 جميعها وجزء من قارة أفريقيا الشمالية الواقعة
 شمالاً عرض واحد وعشرون درجة ونصف شمالاً
 والرابع الذي بين نقطتي المغرب والجنوب يسمى غربياً
 لما ذكر وفيه قبلة مدائن أفريقية الجنوبية وجزء من
 أفريقيا الشمالية الواقعة جنوباً عرض واحد وعشرون
 درجة ونصف شمالاً

فصل

اعلم ان تربع الكعبة المعظمة على وزان تربع الجحش

الاربع السابقة تقريبا فركن الحجر الاسعد شرقي
 جنوبي والركن العراف شرقي شمالي والركن الشامي
 غربي شمالي والركن اليماني غربي جنوبي وان الكعبة
 المعظمة في وسط المعمور من الارض تقريبا وذلك
 المعمور هو لها في تلك الجهات الاربع وان كل جهة
 تضيق كلما قربت من الكعبة المعظمة وتتسع
 كلما بعدت عنها فعلى هذا كل من في وسط جهة
 لم ينجح في استقباله الى انحراف ومن في غير الوسط
 يحتاج ان يخرف في له قليلا ومع القرب منه وكثيرا
 مع البعد عنه والمعتد عليه في جميع ذلك اطوال
 البلاد وعروضها فينبغي ان اراد السفر الى بلدان
 يعرف طولها وعرضها وطول مكة المكرمة وعرضها
 لاحتياجه الى ذلك لمعرفة القبلة فيها فكل بلد
 طوله اقل من طول مكة المكرمة فهو غربي عنها وقبله
 اهله الى جهة المشرق ثم ان تساويا في العرض لم

لمحتج أهله إلى انحراف في استقبالهم والآن انصرفوا
 في العرض الأقل إلى جهة يسارهم وفي العرض
 الأكثر إلى جهة يمينهم وكل بلد طوله أكثر منها فهو
 شرقي عنها وبقية أهله إلى جهة المغرب ثم إن تساوى
 في العرض لمحتج أهله إلى انحراف وإلى انحراف في العرض
 الأقل إلى جهة يمينهم وفي العرض الأكثر إلى جهة
 يسارهم وذلك من خط المشرق والمغرب
 وكل بلد عرضيه شمالي وأكثر من عرض مكة المكرمة
 فهو شمالي عنها وبقية أهله إلى جهة الجنوب ثم إن
 تساوى في الطول لمحتج أهله إلى انحراف وإلى انحراف
 إلى جهة يسارهم في الطول الأقل ويمينهم في الطول
 الأكثر

وكل بلد عرضيه أقل منها أو في العرض الجنوبي فهو
 عنها وبقية أهله إلى جهة الشمال ثم إن تساوى
 في الطول لمحتج أهله إلى انحراف وإلى انحراف إلى جهة

عينتهم في الطول الأقل ويسارهم في الطول الأكثر
 وذلك من خط الزوال وعلى ما ذكره نفاك
 ان اهل مصر وبن شيد ودمياط والاسكندرية
 والاحواز لس وتونس ونحوهم ينحرفون الى يسارهم
 لان قبيلتهم عن عمين الركن العراقي ودليلهم عليها التراب
 طالعة على اعمى اليسر وقلب العقرب ملاعابين
 العيين وبنات نعش غاربة خلفا لكتف الايسر
 والجدي الى خلف الاذن اليسر قليلا وكذا الریح البحرية
 وان اهل المدينة المشرفة وارزروم وقرص ووان
 وطربند ونحوهم لا ينحرفون وقبيلتهم الوسط وهو
 الميزاب ودليلهم عليها الریح الشرقية على الحد
 الايسر والجدي الى نحو الظهر وكذا الریح البحرية
 وان اهل دمشق والشام وحمص وحلب ونحوهم
 ينحرفون الى يسارهم وقبيلتهم الميزاب ودليلهم عليها
 بان نعش طالعة على الكتف الايسر الى خلف وغاربة خلف

الأذن اليمنى والجدى إلى خلف الكتف لايسر
وكذا الریح البحرية

وان اهل جزائر الارجيل وملاطه ومقدونيا وكوروم
يتخرفون إلى جهة يسارهم وقبلتهم عن عمين الميزاب
ودليلهم عليها قلب العقرب غاربا على الخد الايمن
والجدى خلف لكتف لايسر والریح اليمانية على

العين اليمنى وان اهل بغداد وطهران ورشد
وتبريز وتفليس ونحوهم يتخرفون إلى عمينهم وقبلتهم

عن عمين ركن الحجر الاسعد ودليلهم عليها قلب
العقرب غاربا على العين اليسرى والجدى على الخد

الايمن وكذا الریح البحرية وان اهل البصرة
وامصية كان وفارس وكرمان ويزد وتركان ونحوهم

يتخرفون إلى عمينهم وقبلتهم عن عمين ركن الحجر الاسعد
ودليلهم عليها النسر الطائر طالع على الفقار وقلب

العقرب غاربا بين العينين والجدى خلف الأذن

اليمنى قليلا وكذا الرجح البحرية
 وان اهل نيلوستان ونيخاوى وافغانستان ونحوهم
 ينصرفون الى يسارهم وقيامتهم عن يمين ركن الحجر
 الاسعد ودليلهم عليها بنات نعش طالع خلف
 الكفت الايمن وفتح الصبا خلف الظهر الى نحو الكفت
 الايسر والجدي خلف الاذن اليمنى قليلا وكذا الرجح البحرية
 وان اهل اليمن وزياد وعلان وصنعما وحضرموت
 ونحوهم ينصرفون الى يسارهم وقيامتهم عن يمين الركن
 اليماني ودليلهم عليها سهيل اليمن طالع اعلى الفقا
 الايمن والجدي على العين اليمنى وكذا الرجح البحرية
 وان اهل الحبشة ونيجار ونحوهم لا ينصرفون وقيامتهم
 عن يمين الركن اليماني ودليلهم عليها الرجح البحرية بين
 العينين والقبليّة الى خلف الظهر والثرياط العة على
 العين اليمنى وان اهل السودان والنوبة ونحوهم
 لا ينصرفون وقيامتهم عن يمين الركن الشامي ودليلهم

عليها قلب المعرب ثانيا الى عين الفتح والفتح
 الغربية خلف لظهر والجدي على الحد الايسر وكذا
 الريح البحرية وان اهل الخرطوم ودارفور وبقية
 وسنار ونحوهم يخرفون اليسا رهم وقبلتهم عن
 الركن الشامي ودليلهم عليهم ابناات نعش طالعة الى
 امام والريح الغربية خلف الكنف الايسر والجدي
 على العين اليسرى وكذا الريح البحرية
 وان اهل لندره وفرنسا ونحوهم يخرفون اليمينهم
 وقبلتهم عن عين الركن الشامي ودليلهم عليها قلب
 المعرب طالعا على العين اليمنى والجدي خلف الكنف
 الايسر قليلا وكذا الريح البحرية
 وان اهل القسطنطينية وقينا وقرمحصار واسو
 ونروج ونحوهم يخرفون اليسا رهم وقبلتهم عن عين
 الركن السراقى ودليلهم عليها قلب المعرب طالعا بين
 العينين والجدي على الفتح الايسر وكذا الريح البحرية

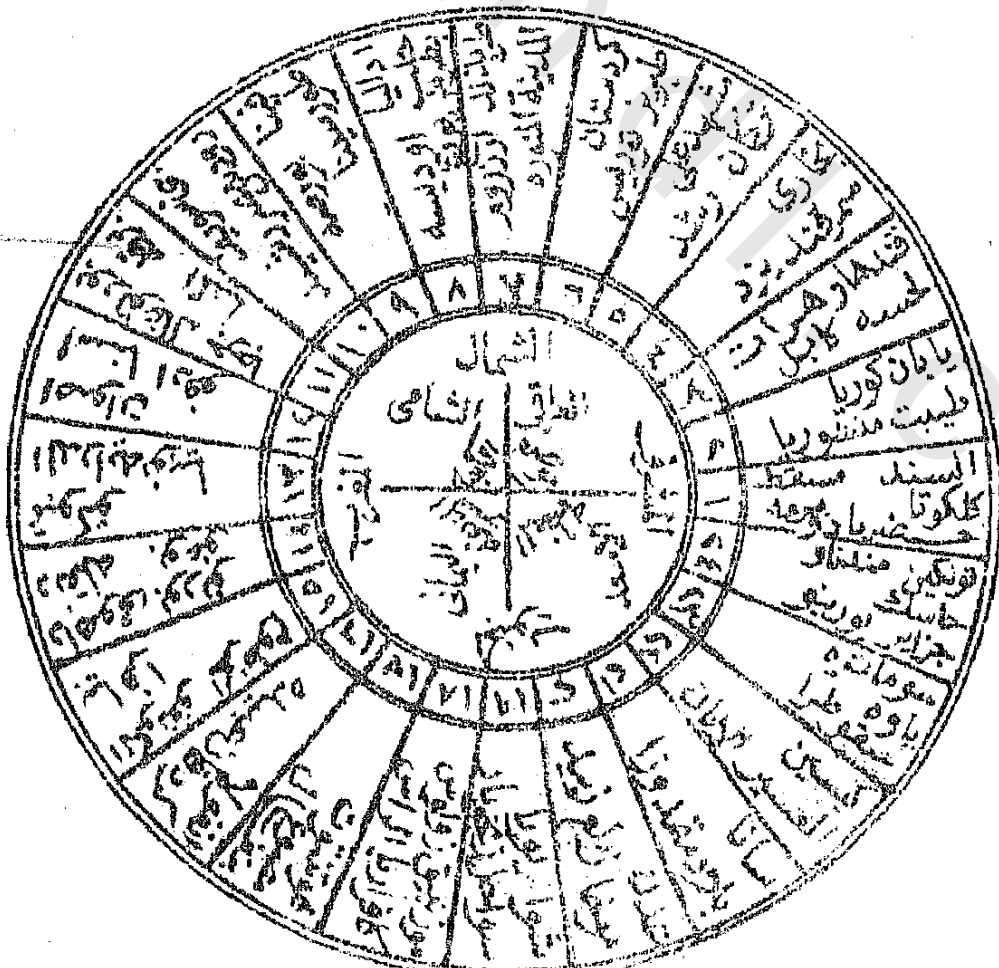
اما منازل الحج من مصر الى مكة المكرمة فاجعل الجدي
 ليلا واذبح البقرية مطلقا على اذنك اليسرى الخلف تحصل
 قبلة مصر وماعها كما تقدم او على الكنف الخلف
 تحصل قبلة العقبة وماعها او خلف الكنف بلا
 تكون تحصل قبلة الموضع وماعها او خلفه متمكنا
 تحصل قبلة الوجه وماعها او بين الكفتين والفتحة
 تحصل قبلة الينبوع ورابع وماعها وعلى الفقار
 تحصل قبلة المدينة المنورة وماعها ويقاس بهذا
 العمل غيره من طلوع الشمس والنجوم وغير ذلك
 والحاصل من ذلك انك اذا عرفت قبلة مصر فأنحرف
 عنها الى جهة اليمين شيئا فشيئا في كل منزلة الى ان
 تصل الى خط نصف النهار في اطلعة الى مكة تلك
 او عكس ذلك من ذلك الخط في الرجعة الى مصر نحو
 وقل وضعت جدد ولا مبينا فيه اطوال بعض
 البلاد وعروضها وهو مشهور في الصفحة الآتية
 ووضعت بعده دائرة موضعا فيها اسماء بعض المدن

الشهيرة

الشهيرة مكتوبة فوق خط انحراف سمت قبلتها
واما البلاد الغير المذكورة في الجدول فبني ارام معرفة
اطوالها وعروضها فعملية باستخراج ذلك من الخط
المضبوطة الوضع
ولمناقده سرد القل اعظم الادلة واتى بالبراهين
فيها على بيان سمت القبلة وانه لما شاهد في الزيادة
الملل وخشي على الطالب لكل وقف وقفه الحاضر
عن التعبير واستفهم بما رفته على صحيفته من الاساطير
فعتها استفرجه وتاب وخررا كها واناب
وشكر الله تعالى وهلل وعظم وكبر وجل وتضرع
الى اولاده الكرم ان يجعل بقعه عظيم وان تكون
وحيدة في دهرها وغرة في جبين عصرها وقد
توسل به اليه وبجاه حبيبه لديه سيدنا محمد
صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وتابعيه
ان يتقبل دعاه ويبلقه مناه آمين آمين
وكان الفراغ من تحرير هذه في ليلة السبت
المبارك ١٣ جاد اول سنة ١٢٩٠ و٨٠ سنة ١٢٩٠
بقلم مؤلفه علي بن المرحوم محمد بيك الخريوطي بن
المرحوم احمد بن المرحوم علي غفر الله لنا ولهم وللشاهين
اجمعين آمين هذا وقد بان انور رفته وظهر
نور طبعه في يوم الخميس ١٤ جاد آخر سنة ١٢٩٠ هجرية
على صاحبها ازكى التحية مطبعة الفقير الى الله محمد
ابن زيد

جدول أطوال البلاد الشرقية عن مصر وعرضها وابتداء الطول منها			جدول أطوال البلاد الغربية عن مصر وعرضها وابتداء الطول منها		
العرض	الطول	اسماء البلدان	العرض	الطول	اسماء البلدان
٢٥	٣١	دمياط	٠	٠	مصر القاهرة
٤٠	٤٦	جرجا	٠	٠	اسيوط
١٧	٤٥	اسكنا	١٠	٤٩	بنى سويف
٥٩	٤٩	السويس	٥٠	٣٠	طنطا
١٠	٤٦	قنا	٠	٤٨	المنيا
٠٥	٤٤	اصوان	٠	٤٩	دمنهور
٠٧	٤٦	القصر	٤٥	٣١	رشيد
٣٠	١٥	الخرطوم	١٤	٣١	اسكندرية
٤٥	٤٤	البيته المنوره	٠٥	٤١	قسطنطينيه
٣٠	٤١	مكة المكرمة	٥٤	٣٤	طرابلس الغرب

وقد وضعت هذا الجدول من اجل فتنه



نمرة ٧ الغربية على الكف الايمن والامام والشرقية على الكف الايسر والخلف

نمرة ١	الغربية على العين اليمنى قلبا والشرقية خلف الكف الايسر بلا تمكين
نمرة ٢	الغربية على العين اليمنى والشرقية خلف الكف الايسر
نمرة ٣	الغربية على العين اليمنى الى الخلف والشرقية خلف الاذن اليسرى
نمرة ٤	الغربية على الخد الايمن والشرقية على الاذن اليسرى الى الخلف
نمرة ٥	الغربية على الكف الايمن والشرقية على الكف الايسر
نمرة ٦	الغربية على العين اليمنى قلبا والشرقية خلف الكف الايسر بلا تمكين
نمرة ٧	الغربية على العين اليمنى والشرقية خلف الكف الايسر
نمرة ٨	الغربية على العين اليمنى الى الخلف والشرقية خلف الاذن اليسرى
نمرة ٩	الغربية على الخد الايمن والشرقية على الاذن اليسرى الى الخلف
نمرة ١٠	الغربية على الكف الايمن والشرقية على الكف الايسر
نمرة ١١	الغربية على العين اليمنى قلبا والشرقية خلف الكف الايسر بلا تمكين
نمرة ١٢	الغربية على العين اليمنى والشرقية خلف الكف الايسر
نمرة ١٣	الغربية على العين اليمنى الى الخلف والشرقية خلف الاذن اليسرى
نمرة ١٤	الغربية على الخد الايمن والشرقية على الاذن اليسرى الى الخلف
نمرة ١٥	الغربية على الكف الايمن والشرقية على الكف الايسر
نمرة ١٦	الغربية على العين اليمنى الى الخلف والشرقية خلف الاذن اليسرى
نمرة ١٧	الغربية على الخد الايمن والشرقية على الاذن اليسرى الى الخلف
نمرة ١٨	الغربية على الكف الايمن والشرقية على الكف الايسر
نمرة ١٩	الغربية على العين اليمنى قلبا والشرقية خلف الكف الايسر بلا تمكين
نمرة ٢٠	الغربية على العين اليمنى والشرقية خلف الكف الايسر
نمرة ٢١	الغربية على العين اليمنى الى الخلف والشرقية خلف الاذن اليسرى
نمرة ٢٢	الغربية على الخد الايمن والشرقية على الاذن اليسرى الى الخلف
نمرة ٢٣	الغربية على الكف الايمن والشرقية على الكف الايسر
نمرة ٢٤	الغربية على العين اليمنى الى الخلف والشرقية خلف الاذن اليسرى
نمرة ٢٥	الغربية على الخد الايمن والشرقية على الاذن اليسرى الى الخلف
نمرة ٢٦	الغربية على الكف الايمن والشرقية على الكف الايسر

وختامنا قد انتهى توضيح بيان الاربعة وعشرون نمرة المرفوعة داخل الدائرتين